الكيان الصهيوني يمارس الإبادة الجماعية تحت أنظار العالم وصمته

خاص

في زمنٍ يدّعي فيه العالم التقدم والحضارة وصيانة حقوق الإنسان، تتعرّض إحدى أقدم بقاع الأرض تاريخاً وإنساناً وهي غزة هاشم في فلسطين، لقصف ممنهج وحصار خانق من جانب الاحتلال الصهيوني المجرم، وكأنّ حياة أبنائها لا تساوي شيئاً في موازين القوى العالمية. لقد تجاوزت الأحداث في قطاع غزة كل حدود الوصف، لتصبح أمام عملية إبادة جماعية شاملة، لا تقتصر على القتل بالصواريخ والقنابل فحسب، بل تمتد إلى حرب أخرى أكثر خبثاً وفتكاً هي «حرب التجويع». فما تشهده غزة اليوم هو فصلٌ جديدٌ مأساويٌ من فصول المعاناة الفلسطينية، حيث تتحول الأرض إلى ركام، ويتحول البشر إلى أرقام في تقارير إخبارية يومية، بينما يتحول الأطفال والنساء وكبار السن إلى أهداف مباشرة ليس فقط للقصف، بل ولجريمة حرمانهم من أبسط مقومات الحياة من غذاء، وماء، ودواء، وطاقة و...

خاص ٣

إفتتاح أول مصنع لإنتاج الصلب بتقنية إيرانية بالكامل

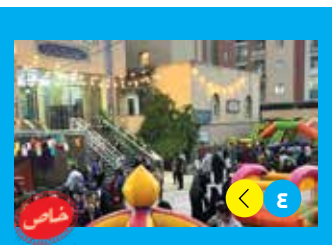

خاص ٤

المساجد في الحرب المفروضة.. منابر للمقاومة ومرايا للوحدة

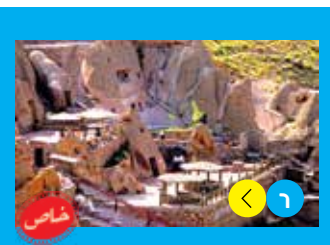

خاص ٦

فندق كندوان الصخري.. أحد ثلاثة فنادق صخرية معروفة في العالم

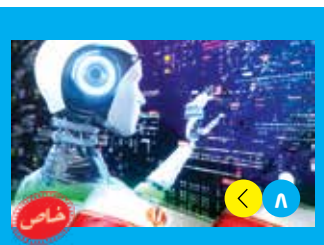

خاص ٨

تطوير منصة «مسير شناس» الإيرانية باستخدام الذكاء الاصطناعي

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٥١ ● الخميس ● ٤ ربيع الاول ١٤٤٧ ● ٢٨ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

ويجري زيارة إلى الصين قريباً للمشاركة في قمّة منظمة شنغهاي للتعاون..

رئيس الجمهورية يُشيد بجهود الخارجية في ملفّ المفاوضات

الصفحة ٢

ويجري زيارة إلى الصين قريباً للمشاركة في قمّة منظمة شنغهاي للتعاون..

رئيس الجمهورية يُشيد بجهود الخارجية في ملفّ المفاوضات

في اجتماع الحكومة يوم أمس، قدّم وزير الخارجية سيد عباس عراقجي تقريرًا مفصلاًعن عملية المفاوضات مع الترويكا الأوروبية، كما أشاد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان خلال الاجتماع بجهود ومتابعة وزارة الخارجية والدكتور عراقجي في ملفّ المفاوضات.

إلى ذلك، أعلن رئيس مكتب رئيس الجمهورية عن زيارة مرتقبة للرئيس بزشكيان إلى الصين، موضحاً أن هذه الزيارة ستتم قريباً. وأعلن محسن حاجي ميرزائي، على هامش اجتماع الحكومة، يوم أمس: «ستتم هذه الزيارة في إطار قمة منظمة شنغهاي للتعاون».

دخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران

من جانبه، أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن دخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران جاء بقرار من المجلس الأعلى للأمن القومي، وذلك لمراقبة عملية استبدال الوقود في محطة بوشهر للطاقة، وقال: لم يتم الموافقة بشكل نهائي على أي نص لاتفاقية بشأن إطار تعاون جديد بين إيران والوكالة.

وأشار عراقجي، أمس الأربعاء، إلى تصريحات مسؤولي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن دخول مفتشي الوكالة إلى إيران، وقال: إن القانون الذي أقره مجلس الشورى الإسلامي قد جعل التعاون مع الوكالة مشروطاً بقرار المجلس الأعلى للأمن القومي؛ وبناء على ذلك ووفقاً للقانون، تُحال جميع طلبات الوكالة إلى المجلس الأعلى للأمن القومي للبت فيها. وأضاف: الآن تم اتخاذ القرارات بشأن استبدال الوقود في محطة بوشهر للطاقة، والتي يجب أن تتم تحت إشراف مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأي نوع من التعاون سيكون في إطار قانون مجلس الشورى الإسلامي لخدمة مصالح الشعب الإيراني.

وأكمل عراقجي: لم يتم الموافقة بشكل نهائي على نص اتفاقية التعاون بين إيران والوكالة والآلية الجديدة بعد؛ فقد جرى تبادل بعض الآراء بين الجانبين، وقدمت آراء الوكالة كتابياً عدّة مرات، ومن الطبيعي في أي تفاوض أن يتبادل الطرفان وجهات نظرهما حتى يصلا إلى نتيجة من خلال التفاوض.

وفيما يتعلق بمحور لقائه يوم أمس مع أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، أردف عراقجي: كان هناك تبادل جيد لوجهات النظر حول قضية أرمينيا وجمهورية أذربيجان والاتفاق المبرم بينهما، والمفاوضات النووية مع الأوروبيين، والمفاوضات مع الوكالة، والمناقشات حول آلية «سناب باك» وتمديدها، وقد قدم النواب تعليقات مفيدة.

استئناف المفاوضات لكن بشروط

وفي حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، قال عراقجي: إن ايران مستعدة لاستئناف المفاوضات النووية غير المباشرة مع الولايات المتحدة الأميركية لكن بضمانات عدم تنفيذ أي إعتداء، مبيناً أن ما لم تحقّقه الضربات العسكرية على المنشآت النووية لن يتحقّق في أي مفاوضات مقبلة مع واشنطن.

وعقب مشاركته في اجتماعات الدورة الاستثنائية لوزراء خارجية «منظمة التعاون الإسلامي»؛ لبحث دعم غزة وفلسطين، قال عراقجي بشان احتمال حدوث مواجهةً جديدةً مع الكيان الصهيوني: هناك احتمال لكل شيء، وطهران مستعدة لكل الظروف.

وأكد عراقجي أن طهران لا تزال على استعداد للدخول في مفاوضات عادلة ومنصفة بشأن برنامجها النووي، لافتاً إلى أن المفاوضات جارية مع الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحديد إطار جديد للمفاوضات.

وقال: لدينا استعداد لخوض مفاوضات غير مباشرة مع الولايات المتحدة، شرط أن يطمئننا الأميركيون بأنهم لن يقدموا على أي اعتداء عسكري في أثناء المفاوضات، مردفاً: يجب أن نتأكد أنهم حين يأتون إلى طاولة التفاوض، فإنهم يأتون إلى مفاوضات عادلة ومنصفة تخدم مصالح الطرفين، وتُبنى على أساس المصالح المتبادلة، أما إذا كانوا يعتقدون أن ما عجزوا عن تحقيقه عبر الهجمات العسكرية يمكن أن ينجزوه من خلال المفاوضات، فلن تُعقد هذه المفاوضات.

وأضاف: نحن لم نترك طاولة التفاوض في أي وقت، كنا في قلب المفاوضات حين شنّ الكيان الصهيوني هجوماً علينا وانضمت إليه الولايات المتحدة، لذلك من المؤكد أن أي مفاوضات جديدة. إذا جرت. لن تكون مثل سابقاتها، وقد أكدتُ مراراً أن موقفنا من التفاوض غير المباشر مع أميركا لم يتغير. وتابع: الكيان الصهيوني والولايات المتحدة خلال حرب الـ١٢ يوماً لم يحققا أي هدف من أهدافهما، بينما قاومت الجمهورية الإسلامية بشكل بطولي، وردّت في الوقت نفسه على الاعتداء. لقد واصلنا ضرباتنا الصاروخية على الكيان الاسرائيلي حتى اللحظة الأخيرة، بينما كان يظن أنه قادر على التصدي لها خلال ٤٨ ساعة.

وقال: بعد ١٢ يوماً الكيان الصهيوني هو مَن طلب وقف إطلاق النار غير المشروط، وبما أن طلبهم جاء دون شروط فقد قبلناه، وإذا أرادوا تكرار هذا السيناريو فنحن مستعدون، لكن حرب الـ١٢ يوماً أثبتت أن الخيار العسكري ليس خياراً ناجحاً، بل هو خيار فاشل، لذلك أستبعد أن يعيدوا التجربة، ولكن إن أقدموا عليها فسيواجهون رداً مماثلاً، بل أقوى.

التقارب مع دول المنطقة

وقال عراقجي: إن الأحداث والتطورات الأخيرة، وما جرى في غزة ولبنان وسوريا، والاعتداء على إيران، أثبتت للمنطقة بأسرها أن العدو الرئيسي هو الكيان الصهيوني. وأضاف: أعتقد أن الجميع بات يدرك أن الكيان الذي يهدد المنطقة كلها، ويسعى لأن تكون ضعيفةً ومبعثرةً ومتفرقةً، هو الكيان الصهيوني، وفي الاعتداء الأخير وقفت دول المنطقة كافة، من دون استثناء، إلى جانب إيران، وأدانت الكيان وحتى الهجوم الأميركي.

وشدّد على أنه «خلال السنة الماضية، ومنذ تولي الحكومة الجديدة الحكم في إيران، بذلتُ جهوداً كبيرة لبناء الثقة بين طهران ودول المنطقة، الأمر نفسه كان قائماً في عهد الحكومة السابقة، لكننا عملنا على تسريع الوتيرة في حكومتنا الحالية، فقد التقيتُ شخصياً، خلال العام الماضي، الأمير محمد بن سلمان مرتين، كما شاركت مرة في لقائه مع النائب الأول للرئيس الإيراني. وأن عقد ٣ لقاءات في عام واحد يُعد أمراً غير مسبوق في تاريخ العلاقات بين البلدين».

وأضاف: «كذلك استأنفنا علاقاتنا مع دول أخرى في المنطقة مثل مصر والأردن وغيرهما، وأصبحت علاقاتنا الآن أكثر قرباً، ومع أن العلاقات الدبلوماسية مع مصر ليست في أعلى مستوياتها، وقال: خلال لقاءاتي الأخيرة أصبح واضحاً لي أن دول المنطقة باتت لديها ثقة أكبر بالجمهورية الإسلامية، وأدركت مَن هو عدوها الرئيسي، كما أن لديها هواجس حقيقية إزاء التهديدات التي يطلقها الكيان الصهيوني ضدها، ونحن سنواصل المضي في هذا المسار».

عراقجي: مُستعدّون لاستئناف المفاوضات غير المباشرة مع أميركا بشروط

وكشف عراقجي عن أنه «خلال حرب الـ١٢ يوماً حين استهدف العدو الصهيوني منشآتنا النفطية في منطقة عسلوية، أدركنا حينها أنه يريد جر الحرب إلى منطقة الخليج الفارسي، وإشعال (حرب نفطية) هناك، لكننا قمنا باستهداف المنشآت الإسرائيلية، وبذلنا أقصى جهدنا لعدم انتقال الحرب إلى الخليج الفارسي».

مستعدون للعمل مع السعودية في لبنان

وأوضح عراقجي أن طهران مستعدة للتعاون مع الرياض في الملف اللبناني، مشيراً إلى أن لقاءه نظيره السعودي في جدة، الأمير فيصل بن فرحان، تخلله نقاش جيد حول لبنان، واستطرد قائلاً: «نعم هناك خلاف في وجهات النظر، لكننا تحدثنا بهدوء وفي أجواء إيجابية، ونحن على استعداد لمواصلة هذا النقاش والحوار مع الجانب السعودي حتى نصل إلى نقطة يمكن أن تساعد على حلحلة هذا الملف، ليس لدي شك في أن السعودية تريد مساعدة الشعب اللبناني، ونحن كذلك، لكن الأدوات والوسائل قد تكون مختلفة، ومع ذلك، لدي كل الأمل في أن نصل إلى نقطة مشتركة بيننا».

إيران مع وحدة سوريا.. وضدّ تقسيمها

وقال عراقجي: إن إيران لطالما أدانت الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، مبيناً أن هذه الاعتداءات «نتيجة تقديم تنازلات مفرطة للكيان الصهيوني». وقال: موقفنا من سوريا واضح تماماً: نحن مع وحدة الأراضي السورية والحفاظ على سيادتها وحدودها، ونرفض أي مساعٍ لتقسيمها، كما أننا نريد الاستقرار والهدوء في سوريا، فقد أثبتت التجارب أنه في غياب الاستقرار يمكن أن تتحول البلاد إلى ملاذ للجماعات الإرهابية، وهذا لا يصب في مصلحة أي دولة من دول المنطقة.

السعودية دولة كبرى في المنطقة والعالم الإسلامي

وأكد عراقجي أن السعودية دولة كبرى في المنطقة والعالم الإسلامي، وكذلك إيران دولة كبرى في المنطقة، عشنا معاً وسنظل نعيش لسنوات طويلة، والاستقرار في المنطقة يصب في مصلحة الجانبين. أعتقد أن الاستقرار والسلام والهدوء لن يتحقق إلا عبر التعاون بين البلدين، فإيران والسعودية قطبان مهمان في المنطقة.

كما شدّد بالقول: «البلدان مهتمان بالإسلام ومصالح المسلمين وأمنهم، ونحن نسعى بكل الطرق لتحقيق ذلك، والتعاون بيننا يصبُّ في مصلحة العلاقات الثنائية، ومصلحة المنطقة والعالم الإسلامي، ولحسن الحظ، خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً العام الماضي، فُتحت أبواب جديدة في العلاقات بين البلدين، لكن الباب الاقتصادي لم يُفتَح بشكل كافٍ حتى الآن، وهذا يتطلب مزيداً من التخطيط المشترك».

فنزويلا تُشيد بتضامن إيران ودعمها لها

إلى ذلك، أشاد وزير الخارجية الفنزويلي، في اتصال هاتفي مع عراقجي، مساء أمس الأول، بتضامن إيران ودعمها لاستقلال بلاده، مؤكدًا على الدفاع عنها في وجه التهديدات الأمريكية. وبحث وزير الخارجية، مع نظيره الفنزويلي إيفان جيل بينتو، هاتفيا، العلاقات الثنائية وآخر التطورات في منطقة البحر الكاريبي.

وفي إشارة إلى الخطر المتزايد الذي تشكله الأحادية العدوانية الأميركية على السلام والاستقرار العالميين، أدان عراقجي تصرفات الولايات المتحدة في توجيه اتهامات لا أساس لها من الصحّة للحكومة الفنزويلية والتهديد باستخدام القوة ضدها، وأكد تضامن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع فنزويلا.

الصداقة والأخوة بين إيران وباكستان متينة

على صعيد آخر، صرّح وزير الخارجية لدى لقائه حافظ نعيم الرحمن، أمير حزب الجماعة الإسلامية الباكستانية، في طهران: إن الصداقة والأخوة بين إيران وباكستان متينة وراسخة الجذور. وفي هذا اللقاء، أشاد وزير الخارجية بالمواقف الثابتة والحازمة لباكستان حكومةً وشعبًا، ولحزب الجماعة الإسلامية الباكستانية، في إدانة عدوان الكيان الصهيوني وأميركا على ايران، ووصف الصداقة والأخوة بين إيران وباكستان بأنها راسخة ومتينة، وأكد عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تعزيز العلاقات الودية الشاملة مع باكستان.

أخبار قصيرة

العدوان على إيران اعتداء صارخ على مبادئ القانون الدولي

قال مساعد الشؤون الدولية في السلطة القضائية وأمين لجنة حقوق الإنسان: إن العدوان الصهيوني الأخير على إيران لم يكن هجوما على أرضنا وشعبنا فحسب، بل اعتداء سافرا على جميع القيم الإنسانية والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وإن صمت المجتمع الدولي على هذه الجرائم سيجعل أي أمة عرضة لتكرار مثل هذه الكوارث. وأثناء أول اجتماع لعرض ومتابعة الإجراءات القانونية والحقوقية المرتبطة بالحرب المفروضة ذات الـ١٢ يوما والذي عقد بحضور عوائل الشهداء في مركز أبحاث السلطة القضائية، أوضح ناصر سراج: إن الهدف هو كشف جرائم المجرمين امام المجتمع الدولي. وأشار إلى أن أعداء إيران، قبل الثورة وبعدها، لم يتحملوا رؤية إيران قوية، فاستغلوا كل فرصة لإلحاق الضرر بالبلاد والنظام الإسلامي.

لن نسمح بأي خلل أمني على حدود البلاد

أكد نائب القائد العام لقوى الأمن الداخلي العميد «قاسم رضائي»، الإشراف الاستخباراتي الكامل والاستعداد العملياتي لحرس الحدود، وقال: إن قوات حرس الحدود وبكل يقظة لن تسمح بأي خلل أمني على الشريط الحدودي للبلاد. وأضاف العميد رضائي: يعد الإشراف الاستخباراتي والاستعداد العملياتي من أهم الاستراتيجيات في تنفيذ مهام قوات حرس الحدود، ولن تكتمل أي عمليات دون وجود معلومات دقيقة وفعالة. وأضاف: إن حرس الحدود في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيظل صامدا في الدفاع عن مبادئ الثورة الإسلامية في ظل الإشراف الكامل على الحدود المقدسة للبلاد، ولن يتسامح مع أي خلل أمني على الحدود.

القضاء على عدد من الإرهابيين في سيستان وبلوشستان

أعلنت العلاقات العامة لمقر القدس التابع للقوات البرية لحرس الثورة الاسلامية، عن مقتل واعتقال عدد من الإرهابيين خلال ثلاث عمليات مشتركة في مدن إيرانشهر وخاش وسراوان بمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد.

وأضافت: إن قوات مقر القدس، بالتعاون مع قوات الاستخبارات والأمن، اشتبكت مع عناصر من الجماعات الإرهابية خلال ثلاث عمليات مشتركة في مدن إيرانشهر وخاش وسراوان. وأضافت أن هذه الاشتباكات أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين واعتقال عدد آخر.

اللواء حاتمي: العالم المعاصر يحتم علينا بناء جيش قوي

قال القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي: في هذا العالم، لا يوجد خيار سوى القوة والتمكّن، ولهذا نحن بحاجة إلى جيش قوي لحماية شعبنا.

وصرح القائد العام للجيش في مراسم أقيمت بمناسبة يوم تكريم أبو علي سينا (يوم الطبيب)، ومحمد بن زكريا الرازي (يوم الصيدلي)، في جامعة العلوم الطبية للقوات المسلحة، قائلاً: يُعدّ يوم ميلاد أبو علي سينا وزكريا الرازي مناسبتين تمنحنا فرصة لتذكر كبار علمائنا في هذا البلد.

وأضاف: تُعدّ هذه المناسبات فرصة لتقديم الشكر والتقدير للكوادر الذين يبذلون حياتهم وتضحياتهم لإحياء حياة الآخرين.

وأشار القائد العام للجيش إلى أن الجيش لا يمكنه أداء مهامه الصعبة إلاّ إذا كان لديه قوة بشرية صحية وقوية وذات دافع عالٍ، موجهاً حديثه إلى الكوادر الطبية والإدارية ورؤساء المستشفيات والأطباء والصيادلة الحاضرين: أنتم المسؤولون عن الصحة والعلاج في الجيش، ولعبتم دوراً أساسياً في تنفيذ مهام الجيش بكفاءة، ويجب أن تفخروا بهذه المسؤولية وتقدّروها. وأكد اللواء حاتمي، أن الكوادر الطبية والعلاجية للجيش كانت إلى جانب الجنود في الخطوط الأمامية خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة. وأوضح أن الجيش مكلف بحماية استقلال البلاد ووحدتها الوطنية ونظام الجمهورية الإسلامية، وقال: هذه المهمة مهمة في كل بلد، لكنها في إيران العزيزة استثنائية نظراً لموقعها الاستراتيجي والجيوسياسي. لم يكن هذا فقط في إيران اليوم، بل طوال التاريخ بسبب الظروف الخاصة التي مرت بها بلادنا.

وقال اللواء حاتمي: نحن نعيش في منطقة يوجد فيها كيان محتل يقتل الأطفال، ويعتقد أنه لا يجب أن يكون أي بلد أقوى منه. نحن نعيش في عالم يسعى لتحقيق السلام من خلال القوة، أي الخضوع الكامل بلا شروط. وشدد القائد العام على أنه «في مثل هذا العالم، لا سبيل إلا أن نصبح أقوياء ومتمكنين، ونحتاج إلى جيش قوي لحماية شعبنا، والجيش القوي هو الذي تقوم جميع أجزائه بمهامها على الوجه الصحيح، ومن بين هذه الأجزاء نظام الصحة والعلاج.»

إحصاءات الإتحاد العالمي للصلب تشير إلى أن إنتاج الصلب في إيران نما بنحو ٣٠٪ في يوليو، وهو أعلى معدل بين أكبر ١٠ منتجين للصلب في العالم

بطاقة إنتاج ٨٠٠ ألف طن سنوياً من البلاطات الصلبية

إفتتاح أول مصنع لإنتاج الصلب بتقنية إيرانية بالكامل

الوفاق/ برعاية رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، تم يوم الثلاثاء الماضي افتتاح أول مصنع لإنتاج الصلب بتقنية إيرانية بالكامل في محافظة جهارمحال وبختياري (غرب البلاد) بواسطة الاتصال المرئي (الفيديوكونفرانس).

وافتتح رسمياً مشروع الوحدات المتكاملة للصلب، والصب، والأكسجين، وإمدادات المياه، ومحطة الكهرباء بقدرة ٤٠٠ كيلوفولت لشركة صلب سفيد دشت في محافظة جهارمحال وبختياري.

وتم المشروع بالاعتماد الكامل على الكفاءات المحلية وبدون الحاجة لخبراء الأجانب، ويُعدّ نقطة تحول في مسار تحقيق الاكتفاء الذاتي في صناعة الصلب.

وصرح المدير التنفيذي لمجموعة صلب مباركة، خلال مراسم افتتاح مشروع صلب سفيد دشت، أن هذا المشروع قد أنجز بالاعتماد الكامل على المعرفة والقدرات الفنية للمهندسين الإيرانيين ودون الحاجة إلى خبراء أجانب. وأضاف سعيد زرندي: مع تشغيل هذه الوحدة، سنشهد زيادة في القدرة الإنتاجية للصلب في البلاد، إلى جانب انخفاض كبير في التكاليف، وتوفير ٨٠٠ فرصة عمل مباشرة و ٤٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة.

وأشار زرندي إلى أن هذا المشروع يُعدّ أحد أهم مشاريع التطوير في السلسلة الصناعية للصلب في إيران، حيث تم تنفيذه باستثمار ١٧٢ مليون يورو و ١٦١٤ مليار ريال، مشدداً على أن ٦٠٪ من معداته مصنوعة بالكامل داخل البلاد. وأوضح: إن الـ ٤٠٪ المتبقية من المعدات تم استيرادها، إلا أن أعمال الهندسة والتركيب لتلك المعدات قد نفذتها إحدى الشركات المحلية، مما يؤكد مرة أخرى على عمق القدرات التقنية المحلية.

إنتاج ٨٠٠ ألف طن من البلاطات الصلبية

بدوره، قال المدير التنفيذي لشركة فولاد سفيد دشت: إن الوحدة الإنتاجية الجديدة تبلغ طاقتها السنوية ٨٠٠ ألف طن من البلاطات الصلبية.

وأضاف محمود محمدي فشاركي خلال مراسم الافتتاح: يُمثل هذا المشروع، الذي يستخدم تقنيات متطورة مثل أفران القوس الكهربائي (EAF) وأفران المعالجة (LF)، خطوة مهمة في استكمال سلسلة إنتاج الصلب في البلاد والحد من الاعتماد على واردات المنتجات الصلبية.

كما أوضح محمدي فشاركي الأبعاد والمواصفات الفنية للمنتج النهائي، وقال: سيتراوح سمك البلاطات المنتجة بين ١٥٠ و ٢٠٠ ملم، وعرضها بين ٨٠٠ و ١٥٠٠ ملم، وطولها بين ٦ و ١٢ متراً.

وأشار إلى أن المشروع نُفذ تحت إشراف منظمة تطوير وتجديد المعادن والصناعات التعدينية الإيرانية (IMIDRO) وباستشارة فنية من شركة فولاد مباركة، حيث تم تصميمه وتنفيذه من قبل اتحاد شركات يضم MME، وفولاد بابا، وMCC.

وأكد المدير التنفيذي لشركة فولاد سفيد دشت على النهج البيئي للمشروع، مشيراً إلى أن مصنع الصلب مجهز بأنظمة متطورة لجمع الغبار ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي. وأضاف: يتم توفير جميع المياه المستخدمة في المصنع من خلال إعادة تدوير مياه الصرف الصحي البلدي، مما يسهم بشكل فعال في ترشيد الموارد الطبيعية وحماية البيئة.

وتوقع فشاركي انه على الرغم من القيود القائمة في مجال الطاقة، إنتاج حوالي ١٠٠ ألف طن من الصلب خلال العام الجاري في هذه الوحدة، معرباً عن أمله في زيادة الطاقة الإنتاجية إلى ٣٠٠ ألف طن سنوياً مع تحسن الظروف.

وأشار فشاركي إلى أن هذه الوحدة تُعدّ البنية التحتية الرئيسية لمشروع الدرفلة الساخنة ٢ لشركة فولاد مباركة، موضحاً أنه مع التشغيل الكامل للمشروع، سيتم توفير مليون طن من البلاطات الصلبية (Slab) اللازمة لهذا الخط الإنتاجي.

توقيع إتفاق للتعاون مع أوزبكستان

هذا ووقّعت رابطة مصنعي الصلب الإيرانية مع رابطة التعدين في أوزبكستان إتفاقاً ينص على تعاون الجانبين في قطاعي الحديد والصلب.

مراسم توقيع مذكرة التفاهم هذه جرت، يوم الثلاثاء، باستضافة رابطة الصلب الإيرانية وبحضور المستشار التجاري للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى جمهورية أوزبكستان.

وتحدث رئيس رابطة الصلب الإيرانية بهرام سبحاني، حيث استعرض الطاقات والإمكانيات التي تزخر بها إيران في قطاع الفولاذ، مؤكداً على استعداد المصنعين في صناعات الحديد والصلب والشركات الفنية والهندسية ذات الصلة الإيرانية لتقديم الدعم إلى قطاعي الصناعة والتعدين في دول المنطقة وخاصة جمهورية أوزبكستان.

من جانبها، أشارت رئيسة رابطة التعدين الأوزبكية، جولبهار تاجي ميرزايوف، إلى الطاقات الكامنة في الصناعات المعدنية لدى هذا البلد.

الجدير بالذكر أن مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين، الثلاثاء، تتضمن العديد من المجالات الاقتصادية والصناعية والتدريبية، في سياق تطوير التعاون طويل الأمد لتوريد المواد الخام والمنتجات، وتبادل الخبرات، والمساهمة المشتركة في المشاريع الصناعية؛ بالإضافة إلى التخطيط وتوسيع التعاون في مجال التدريب المهني لسلسلة الحديد والصلب وتسخير الإمكانيات الأكاديمية ذات الصلة في إيران، والعمل على توسيع التعاون الصناعي وتعزيز الحضور لدى أسواق الصلب الإقليمية والعالمية.

كما ينص هذا الاتفاق على تنظيم فعاليات مشتركة مثل المؤتمرات والمعارض والمنتديات الصناعية لتبادل المعرفة والخبرات ذات الصلة، وتبني دراسات مشتركة في معالجة الكربون وكفاءة الطاقة لدى قطاع المعادن الحديدية، والتعاون في مجال تصدير واستيراد المنتجات والترويج المشترك للمسارات اللوجستية، والتعاون في تقديم وتحليل البيانات الإحصائية، وأبحاث السوق والتقديرات ذات الصلة وسلسلة التوريد.

إيران تتصدّر نمو الإنتاج بين عمالقة العالم

وفي هذا السياق، تشير إحصاءات الإتحاد العالمي للصلب إلى أن إنتاج الصلب في إيران نما بنحو ٣٠٪ في يوليو/ تموز، وهو أعلى معدل بين أكبر ١٠ منتجين للصلب في العالم.

وأنتجت إيران ٢/٢ مليون طن من الصلب في يوليو/ تموز العام الجاري، بزيادة قدرها ٢٩/٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقًا لأرقام جديدة صادرة عن الاتحاد العالمي للصلب. وبلغ متوسط إنتاج إيران من الصلب في الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٥ نحو ١٨/٢ مليون طن، بانخفاض قدره ٥/٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وعلى الرغم من أن إيران احتلت المركز السابع في إنتاج الصلب عالميًا في أشهر مارس وأبريل ومايو، والمركز العاشر في يونيو، إلا أنها حافظت على مركزها العاشر بين أكبر منتجي الصلب في العالم منذ ذلك الشهر. وتُعدّ الصين والهند واليابان أكبر ثلاث دول منتجة للصلب في العالم، تليها الولايات المتحدة وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا وألمانيا والبرازيل وإيران.

٥٠٪ من إنتاج الصلب في غرب آسيا في إيران

أنتجت الدول المنتجة للصلب في غرب آسيا ٤/٤ مليون طن من الصلب هذا الشهر؛ وبالنظر إلى إنتاج إيران البالغ ٢/٢ مليون طن، فإن ٥٠٪ من إنتاج الصلب في المنطقة يُنتج في إيران. وارتفع إنتاج الصلب في هذه المنطقة بنسبة ٢٧/٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وقد يُعزى ذلك إلى زيادة إنتاج الصلب الإيراني. تشمل دول غرب آسيا التي تناولها هذا التقرير: إيران والعراق والأردن والكويت وعمان وقطر والسعودية واليمن. وشهد إنتاج الصلب في الهند والولايات المتحدة وتركيا وإيران نموًا هذا الشهر، حيث سجلت إيران أكبر نمو في الإنتاج بنسبة ٢٩/٧٪. وانخفض الإنتاج في ثماني دول أخرى، حيث سجلت ألمانيا أكبر انخفاض في الإنتاج بنسبة ١٣/٧٪ للشهر الثاني على التوالي. وكان نمو الإنتاج الألماني قد انخفض بنسبة ١٥/٩٪ في الشهر السابق، في يونيو.

وفي مجال الغاز أكثر من ٣٠ مليون متر مكعب

باك نجاد: إنتاج النفط الخام ارتفع أكثر من ١٠٠ ألف برميل يومياً

أكد وزير النفط الإيراني على أن إنتاج النفط الخام، خلال العام الماضي، ارتفع بمعدل يزيد عن ١٠٠ ألف برميل يومياً، وفي مجال الغاز ارتفع أيضاً بأكثر من ٣٠ مليون متر مكعب.

وفي إشارة لإحصائيات مبيعات النفط الخام، قال محسن باك نجاد: لقد ارتفعت صادراتنا في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام بنحو ٢١ ألف برميل يومياً مقارنة بالأشهر الأربعة الأولى من العام الماضي. وفي مجال إنتاج النفط والغاز، ورغم أن جزءاً كبيراً من إصلاح المصافي كان مخططاً له في النصف الأول من هذا العام، فقد شهدنا زيادة تجاوزت ثلاثة ملايين لتر يومياً.

وأوضح: كما شهدنا هذه الزيادة في الإنتاج في مجال إنتاج البنزين، وهي مؤشرات تستخدم لقياس الأداء. وإلى جانب زيادة الإنتاج، خططنا لتنفيذ مشاريع كبرى، منها خطة لزيادة طاقة إنتاج النفط الخام بمقدار ٢٥٠ ألف برميل.

وأشار وزير النفط إلى الاهتمام الذي أبداه رئيس الجمهورية بتسريع جمع غازات الشعلة، مؤكداً على أن وزارة النفط تخطط لتسريع الإجراءات في هذا المجال ولديها مشاريع قصيرة الأجل ينفذها القطاع الخاص، فضلاً عن مشاريع طويلة الأجل ومشاريع البنية التحتية على جدول الأعمال. وأضاف: إن وزارة النفط تنفذ خططها لجمع غازات الشعلة على مسارين: الأول خطط قصيرة الأجل، والثاني خطط طويلة الأجل. وتابع: تنفذ الخطط قصيرة الأجل من خلال نقل الغازات المصاحبة واستخدامها من قبل القطاع الخاص، وذلك لأغراض توليد الكهرباء. ولتوفير المزيد من الحوافز، تُعقد مزادات ويُعتمد سعر أساسي صفري لجذب المزيد من المشاركين.

وتابع باك نجاد قائلاً: في مجال المشاريع طويلة الأجل مثل مشروع NGL ٣١٠٠ وجمع الغازات المصاحبة من NGL في محطة نفط خارك (جنوب البلاد)، والتي للأسف لم تحقق تقدماً كبيراً لفترة طويلة، فإن الاستثمار فيها واستغلالها مدرج أيضاً على جدول أعمال وزارة النفط.

وأكد وزير النفط على أن مشاريع حرق الغاز تعد من أولويات الحكومة الرابعة عشرة، وقد اتخذت إجراءات فعالة للغاية في هذا الصدد، بما في ذلك بدء تشغيل وتدشين مشروع سوائل الغاز الطبيعي ٣١٠٠، الذي تبلغ طاقته الإنتاجية ٢٤٠ مليون قدم مكعب يومياً. في المرحلة الأولى، بدأ التشغيل بـ ٨٠ مليون قدم مكعب من الغاز، وسيزداد حجم تغذية هذا المجمع تدريجيا، مما يعني أنه من خلال استغلال كامل طاقة منشأة ٣١٠٠، التي بنيت باستثمار قدره ١/٦ مليار دولار، سنحقق إيرادات للبلاد بقيمة ٧٠٠ مليون دولار سنوياً.

وزير الجهاد الزراعي: اقتدارنا مرهون بالأمن الغذائي وبلوغ الإكتفاء الذاتي

أكد وزير الجهاد الزراعي على أن اقتدار وأمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرهون بالحفاظ على الأمن الغذائي، وبلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي في مجال إنتاج السلع الأساسية محلياً.

جاء ذلك في بيان صدر عن وزير الجهاد الزراعي، بمناسبة حلول ذكرى «أسبوع الحكومة» (٢٤ إلى ٣٠ أغسطس). وإذ هنأ بالمناسبة، أوضح غلام رضا نوري قزلجة: إن هذه المناسبة تشكل فرصة مغتنمة لتجديد العهد والوفاء مع التطلعات السامية للثورة الإسلامية والإمام الخميني(رض) وسماحة قائد الثورة، ومواصلة السير على نهج الحكومة المقدس والمتمثل في خدمة الشعب الإيراني الأبي، وإحياء ذكرى شهداء الحكومة على مدى العقود المختلفة من تاريخ الجمهورية الإسلامية في إيران. ولفت وزير الجهاد الزراعي إلى المبادئ السامية التي تؤمن بها الحكومات الإيرانية، بما في ذلك: الصدق والنزاهة؛ مؤكداً على أن الإلتزام بهذه القيم ليس شعاراً فحسب، وإنما وعد قطعه المسؤولون مع الشعب الإيراني العظيم، ليواصلوا مسار الشهداء الأبرار، ويعملوا دون كلل من أجل «شموخ إيران»، وتعزيز الإنتاج المحلي وضمان الأمن الغذائي للبلاد. ومضى هذا الوزير في حكومة الرئيس بزشكيان إلى القول: نحن دأبنا وسط أصعب الظروف ولاسيما خلال الحرب الاقتصادية الشاملة، وأيضاً أثناء الحرب الصهيونية الأخيرة التي فرضت على إيران، لضمان الأمن الغذائي للبلاد، وذلك إنطلاقاً من قدراتنا المحلية، وقد أنجزنا هذه المهمة دون توقف.

إيران تحقق الإكتفاء الذاتي في إنتاج لحوم الدواجن والحليب

صرح نائب وزير الجهاد الزراعي بأن إيران حققت الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم البيضاء والحليب، كما أنها تنتج وتوفر ٨٠٪ من احتياجاتنا من اللحوم الحمراء محلياً؛ مضيفاً: إن الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الحيواني سيصل إلى ٩٠٪ وفق الخطة التنموية السابعة.

وقال محمدإبراهيم حسن نجاد: لقد حققنا حالياً الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم البيضاء وكذلك الحليب، كما تم تحديد تحقيق هذا الاكتفاء الذاتي في اللحوم الحمراء، مشدداً على أن نهج الوزارة يركز على الإنتاج في قرى البلاد. وأكد أن القرية هي مكان الإنتاج، ويجب أن تحظى تنمية تربية الماشية في القرى باهتمام المحافظات، مشيراً إلى أن تربية الماشية في القرى لا تتطلب الحصول على تراخيص ويجب تقديم الدعم اللازم للمنتجين.

وأضاف: في قانون الميزانية، أدرجنا بنداً في القانون ينص على تقديم المساعدة لمنتجي اللحوم الحمراء، خاصة في القرى، وأن هذا الدعم سيكون مستمراً.

واعتبر حسن نجاد تحويل القرى إلى مدن قراراً غير صحيح، قائلاً: إن الحكومة تسعى إلى تطوير القرى في مختلف المجالات. وذكر: إننا حققنا الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم البيضاء، مشيراً إلى أن إنتاج ثلاثة ملايين طن من لحم الدجاج سنوياً من خلال ٢٠ ألف وحدة دواجن، وإنتاج ١٢/٨ مليون طن من الحليب سنوياً، يُعدّ من الإجراءات المهمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الحيوانية.

في اليوم العالمي للمسجد ؛ إيران تكرّم محراب الصمود

المساجد في الحرب المفروضة.. منابر للمقاومة ومرايا للوحدة

الوفاق/ منذ فجر الإسلام، شكّلت المساجد في إيران مركزاً للحياة الروحية والاجتماعية والسياسية. لم تكن المساجد مجرد أماكن للصلاة، بل كانت ساحات للتعليم، والتعبئة، والتضامن في الثورة الإسلامية فمنذ عام ١٩٧٩ كانت المساجد منطلقاً للمظاهرات، ومراكز لتوزيع المنشورات، ومنابر لخطاب الإمام الخميني(رض) الذي قال: «المسجد هو الساتر، وهو مركز قيادة الثورة.»

وفي الحرب الصهيونية المفروضة الأخيرة، أعادت المساجد الإيرانية هذا الدور التاريخي، لتكون قلباً نابضاً في مواجهة العدوان، ومركزاً لتنسيق الجهود الشعبية، والدعم الروحي والمادي.

اليوم العالمي للمسجد

في كل عام، وتحديداً في ٢١ أغسطس، يحتفي العالم الإسلامي بـ«اليوم العالمي للمسجد»، وهو مناسبة تستحضر فيها الشعوب المسلمة الدور الروحي والثقافي والسياسي الذي تؤديه المساجد في حياة الأمة. وقد خُصص هذا العام في إيران أسبوع خاص لتكريم المساجد، يمتد من ٢٤ إلى ٢٩ أغسطس، ويُعقد اليوم الخميس ٢٨ أغسطس مؤتمر وطني بهذه المناسبة.

يرتبط هذا اليوم بذكرى أليمة في التاريخ المعاصر، حين أقدم مستوطن صهيوني يُسمى «دينيس مايكل روهان» في ٢١ أغسطس ١٩٦٩ على إشعال النار عمداً في المسجد الأقصى، مما أدى إلى احتراق نحو ١٥٠٠ متر مربع من مساحته، وتدمير منبره التاريخي.

منذ عام ٢٠٠٣، وبمبادرة من منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، أُقرّ هذا اليوم رسمياً في التقويم الإيراني كيوم عالمي للمسجد، بعد اعتماده من قبل وزراء خارجية الدول الإسلامية في اجتماع منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية بطهران. ويُعد هذا اليوم فرصة لتسليط الضوء على أهمية المساجد كمراكز للعبادة والتربية والمقاومة، خاصة في ظل الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها من قبل الكيان الصهيوني، الذي لم يتوانَ حتى في الحرب المفروضة الأخيرة عن استهداف المساجد وانتهاك حرمتها، بما في ذلك هجماته على مساجد المدن الإيرانية.

في هذا السياق، تأتي هذه المقالة لتستعرض الدور الحيوي الذي لعبته المساجد، لا سيما خلال الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، حيث تحولت إلى منارات للصمود، وملاجئ للروح، ومراكز للتنظيم الشعبي والمقاومة.

منابر المقاومة وملاجئ الروح

في زمنٍ تتكالب فيه القوى الصهيونية على كسر إرادة الشعوب، برزت المساجد الإيرانية كجدرانٍ لا تُقصف، ومآذن لا تُسكت، وقلوب نابضة بالمقاومة. خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، لم تكن المساجد مجرد أماكن للعبادة، بل تحولت إلى مراكز تعبئة، وملاجئ إنسانية، ومنصات إعلامية، ومرايا تعكس وحدة الشعب الإيراني في وجه العدوان.

منابر للتوعية والتعبئة

منذ الساعات الأولى للهجوم، لعب خطباء المساجد دوراً محورياً في توجيه الخطاب الشعبي نحو الصمود، حيث أُعيدت صياغة خطب الجمعة لتكون أكثر ارتباطاً بالواقع الميداني، وتناولت مفاهيم الجهاد المدني، والتضامن، والدعاء الجماعي.

مراكز للإغاثة والدعم

في ظل استهداف المستشفيات ومراكز الهلال الأحمر، كما ورد في تصريحات المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، تحولت بعض المساجد إلى نقاط طوارئ بديلة، حيث استقبلت الجرحى وقدّمت خدمات أولية، كما ساهمت في توزيع المساعدات الغذائية والدوائية. هذا الدور الإغاثي أعاد إلى الأذهان الوظيفة التاريخية للمساجد كمؤسسات خدمية في قلب المجتمع.

فضاءات للهوية والمقاومة الرمزية

المساجد، بما تحمله من رمزية دينية ووطنية، شكّلت جداراً معنوياً في وجه الحرب النفسية التي رافقت العدوان. في ساحاتها، رُفعت صور الشهداء، وأُقيمت مجالس العزاء، وتحوّلت إلى فضاءات لتجديد العهد مع القيم الثورية والروحية. وقد شهدت بعض المساجد تجمعات شعبية للدعاء والابتهال، في مشهد يعكس تلاحم الروح الجماعية في مواجهة الخطر.

المساجد كجسور إعلامية

في ظل استهداف الإعلام الرسمي، كما ورد في تقارير صحفية، لعبت المساجد دوراً إعلامياً بديلاً، حيث نُقلت عبرها الأخبار المحلية، وتم تنظيم لقاءات مع شخصيات دينية وثقافية لتفسير الأحداث وتوجيه الرأي العام. كما ساهمت في استضافة صحفيين أجانب ضمن جهود وزارة الثقافة لجذب الإعلام الدولي، حيث زار أكثر من ٦٠ صحفياً إيران خلال هذه الفترة.

المساجد خلال الحرب الصهيونية المفروضة

خلال الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، تحولت العديد من المساجد إلى مراكز للتلاحم الشعبي والمقاومة. من أبرزها مسجد الرسول الأعظم(ص) في مدينة رباط كريم، الواقعة على الطريق الرابط بين طهران وساوه، والذي أصبح ملاذاً روحياً ومجتمعياً.

هذا المسجد بادر فور اندلاع الحرب الصهيونية المفروضة إلى فتح أبوابه على مدار ٢٤ ساعة. يقول إمام جماعة المسجد، حجة الإسلام حميد سرمدي: «في الخطوة الأولى، أنشأنا مدينة ألعاب للأطفال داخل المسجد لتعزيز معنوياتهم».

تعزيز الوعي والبصيرة

أحد أبعاد الحرب المفروضة كان الهجوم الإعلامي، مما استدعى جهاداً تبيينياً. أُقيمت في المسجد دورات في إدارة التوتر لدى الأطفال، الإسعافات الأولية، الثقافة الإعلامية، والذكاء الاصطناعي. يقول سرمدي: «بعض الشباب لم يكونوا على دراية بحقيقة أمريكا والكيان الصهيوني، لكن ما رأوه من تجاهل لأبسط حقوق الإنسان، وقتل الأطفال والنساء، جعلهم أكثر وعياً، وسعينا من خلال المحاضرات إلى تعزيز التلاحم الوطني».

أثبتت المساجد الإيرانية خلال هذه الحرب المفروضة أنها ليست مجرد أماكن للعبادة، بل مؤسسات حية تنبض بالوعي، وتحتضن الشعب في لحظات المحنة، وتعيد صياغة دورها كمحور للمقاومة الثقافية والروحية

المساجد محور الوحدة وساتر المقاومة

من جهة أخرى أعلن حجة الإسلام محمد إبراهيم، رئيس مركز شؤون المساجد، عن انعقاد مؤتمر المسجد اليوم الخميس، بمشاركة كبار المسؤولين، أئمة الجماعات، ونشطاء المساجد في محافظة طهران. وأوضح أن المؤتمر كان يُعقد سنوياً في ٢١ أغسطس، لكن هذا العام تزامن الموعد مع يوم الجمعة وأيام رحيل النبي الأكرم(ص) والإمام الحسن المجتبى(ع)، فتم تأجيله إلى اليوم الخميس.

وأشار إلى توسيع نشاط المساجد وأنه يتم عبر خمسة محاور: الروحانية والدعاء؛ تعزيز المعرفة وجهاد التبيين؛ الأمن المحلي؛ المعيشة والتوظيف؛ والإغاثة والعلاج. وقد بدأت المساجد الرائدة هذه الأنشطة في الأحياء، ومع الوقت ستتوسع هذه البرامج لتشمل المزيد من المساجد.

المسجد، محور الوحدة وساتر المقاومة

أشار حجة الإسلام إبراهيم إلى أن شعار المؤتمر لهذا العام هو «المسجد، محور الوحدة وساتر المقاومة»، مضيفاً أن ما يميز مؤتمر هذا العام هو الاستضافة الخاصة لأئمة جماعات المساجد الرائدة، الذين برز دورهم خلال العدوان الصهيوني والدفاع المقدس الذي استمر ١٢ يوماً، حيث تحولت المساجد إلى مراكز للمقاومة والوحدة الشعبية في الأحياء.

وأوضح أن المركز، بالتعاون مع الجهات الأعضاء في مقر المسجد الوطني، سيكرّم هذه المساجد وأئمتها الذين استلهموا نموذج مسجد جامع خرمشهر، الذي أصبح رمزاً للمقاومة خلال الهجوم الصدامي، بهدف تقديم نموذج يُحتذى به، متمنياً أن يكون في كل حي مسجد جامع خرمشهر، يشكل محوراً وساتراً للمقاومة.

تكريم الشهداء وبرامج المؤتمر

في جانب آخر من حديثه، أشار حجة الإسلام إبراهيم إلى أن تكريم أئمة الجماعات الشهداء سيكون ضمن برامج المؤتمر، كما في السنوات السابقة. ففي العام الماضي تم تكريم الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، الذي كان إمام جماعة لأحد مساجد طهران لمدة عشرين عاماً. أما هذا العام، فسيتم تكريم حجة الإسلام «نيازمند» الذي استشهد مع أسرته خلال العدوان الصهيوني.

نشاطات استثنائية للمساجد

وأكد حجة الإسلام إبراهيم على أن أئمة الجماعات خلال الحرب المفروضة الصهيونية حافظوا على نشاط المساجد، وشهدت تلك الأيام أحداثاً استثنائية في تاريخ العمل المسجدي، حيث تعرّض بعض المساجد القريبة من مواقع سقوط الصواريخ للتدمير أو الضرر، لكن الأئمة والمصلين أخرجوا السجاد من تحت الأنقاض وأقاموا الصلاة في الشوارع، رافضين تعطيل صلاة الجماعة، واستمروا في إعادة الحياة إلى طبيعتها انطلاقاً من المسجد. وأضاف مثالاً آخر: أثناء إقامة صلاة الظهر في أحد المساجد، سقط صاروخ بالقرب من المسجد، مما أدى إلى تحطم النوافذ وتضرر البناء، إلا أن المصلين تابعوا الصلاة بعد إزاحة الزجاج، ثم ساهموا في دعم فرق الإنقاذ والأمن، من خلال تقديم الضيافة في محطات صلواتية، مجسدين روح المقاومة والشجاعة.

في النهاية، أثبتت المساجد الإيرانية خلال هذه الحرب المفروضة أنها ليست مجرد أماكن للعبادة، بل مؤسسات حية تنبض بالوعي، وتحتضن الشعب في لحظات المحنة، وتعيد صياغة دورها كمحور للمقاومة الثقافية والروحية. إنها ذاكرة جماعية، وجدار أخلاقي، ومنبر لا يُقصف.

بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية

إعادة افتتاح متحف الأستاذ فرشجيان في مجمّع سعد آباد

الوفاق/ شهد المجمع الثقافي التاريخي سعد آباد مساء الثلاثاء ٢٦ أغسطس إعادة افتتاح متحف الأستاذ محمود فرشجيان، أحد أبرز رموز الفن الإيراني، وذلك بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، ولفيف من كبار الشخصيات الثقافية والسياسية، بينهم وزير التراث الثقافي سيد رضا صالحي أميري، وأمين المجلس الأعلى للثورة الثقافية حجة الإسلام عبد الحسين خسروبناه.

جاء هذا الحدث في ظل حالة من الحداد الثقافي على رحيل الفنان الكبير الأستاذ محمود فرشجيان، الذي يُعد من روّاد فن المنمنمات الإيرانية، وقد ترك إرثاً فنياً عالمياً يعكس الهوية الإيرانية الإسلامية بأسلوب بصري فريد.

يضم المتحف مجموعة نادرة من أعمال فرشجيان ومخطوطاته، وقد أُعيد افتتاحه بعد فترة إغلاق فرضتها الظروف الأمنية الناتجة عن العدوان الصهيوني، ليعود من جديد في استقبال عشاق الفن والباحثين.

ويهدف المتحف إلى تكريم الإرث الفني للأستاذ فرشجيان، وتقديم رؤاه الجمالية للأجيال القادمة، وتعزيز مكانة الفن الإيراني في الساحة العالمية.

وقد اعتبر الحاضرون أن إعادة افتتاح المتحف تمثل رسالة ثقافية قوية تؤكد على استمرارية الفن الإيراني في مواجهة التحديات، مشددين على أن ذكرى الأستاذ فرشجيان ستظل حيّة في الذاكرة الوطنية وفي الخطاب الفني العالمي.

دعوة لتحويل أسبوع الوحدة إلى حركة شاملة لدعم غزة

الوفاق/ خلال الجلسة الثالثة للجنة المركزية لإحياء أسبوع الوحدة، التي عُقدت يوم الثلاثاء ٢٦ أغسطس ٢٠٢٥، اكد حجة الإسلام محمد حسن أختري، رئيس اللجنة، على ضرورة تحويل أسبوع الوحدة هذا العام إلى حركة منسقة وشاملة لدعم القضية الفلسطينية، خاصة في ظل التطورات الأخيرة في غزة.

وأكد المشاركون، من بينهم ممثلو الولي الفقيه في المحافظات ذات الأغلبية السنية ورؤساء المراكز الإسلامية، أن وحدة الأمة الإسلامية باتت ضرورة ملحّة في مواجهة التهديدات الإقليمية والدولية. كما أشار حجة الإسلام كمال خداداده إلى أن شخصية الرسول الأكرم (ص) تمثل محوراً جامعاً للمسلمين، وأن الوحدة هي السبيل لردع الأعداء. وقد أُعلن في ختام الجلسة عن شعار أسبوع الوحدة لهذا العام: «في ظل حبّ أحمد؛ اتحاد الشعب، وحدة الأمة»، إلى جانب شعار عام شامل: «رحمة للعالمين»، الذي سيُستخدم في مختلف البرامج والفعاليات على مدار العام.

● أخبار قصيرة

«سجّيل».. المسرح في قلب المعركة

الوفاق/ في مؤتمر صحفي عُقد يوم الثلاثاء ٢٦ أغسطس في «حوزه هنري»، أعلن كوروش زارعي، مدير مركز الفنون المسرحية، عن انتهاء كتابة خمسة نصوص مسرحية تتمحور حول الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، وسينطلق إنتاجها بدءاً من يوم غد.

المشروع يهدف إلى توثيق الأحداث الواقعية بأسلوب المسرح الوثائقي، ويشارك فيه نخبة من الكتّاب والمخرجين، وتتناول العروض قضايا حساسة مثل اغتيال العلماء النوويين، دور العائلات في المقاومة، وصمود الشعب الإيراني في وجه العدوان، بأساليب فنية متنوعة تتراوح بين الرمزية والتوثيق البصري.

كما أُعلن أن الأعمال ستُعرض دورياً كل ٢٠ يوماً على مدى أربعة أشهر، وفي حال اعتمادها من قبل هيئة الإذاعة والتلفزيون، سيتم تحويلها إلى منصة المسرح وبثها عبر القنوات الرسمية.

في ختام المؤتمر، تم إزاحة الستار عن الملصق الرسمي للمجموعة المسرحية، وسط إشادة بدور الفن في مقاومة الاحتلال وتوثيق التضحيات الوطنية.

إقامة معرض «إيرانُنا» في برج آزادي

الوفاق/ بمناسبة أسبوع الحكومة، افتُتح معرض تصميم الملصقات «إيرانُنا» في المجمع الثقافي الفني لبرج آزادي، التابع لمؤسسة رودكي، يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ أغسطس حتى يوم الجمعة ٥ سبتمبر.

يُقام هذا المعرض بالتعاون مع مركز نياوران الثقافي، تحت عنوان «صُنع في إيران والاستثمار في الإنتاج الوطني»، ويعرض مجموعة مختارة من الملصقات الفنية التي تتمحور حول الهوية الوطنية الإيرانية، متاحة أمام الجمهور.

يُدار معرض «إيرانُنا» بإشراف أشكان قازانجايي، ويضم ٨٠ ملصقاً من تصميم نخبة من فناني الجرافيك. وقد استُلهم تصميم ملصق هذا الحدث من أعمال المصممة زينب علي عسكر.

يهدف هذا الحدث إلى إبراز مظاهر الأصالة والعظمة والقدرات الثقافية والإنتاجية لإيران، من خلال لغة الفن البصري والجرافيك.

«آهو» الإيراني في أمريكا

تم إختيار الفيلم السينمائي الايراني «آهو» للمخرج «هوشنك كلمكاني» وإنتاج جواد نوروزبيغي لنيل جائزة مهرجان «يونيفرسال» السينمائي الدولي.

ويقام مهرجان «يونيفرسال» في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥.

وقد سبق لهذا الفيلم أن فاز بجائزة أفضل ممثل في الدورة العشرين من مهرجان «كازان» السينمائي الدولي في روسيا.

ويروي فيلم «آهو» قصة العزلة الطوعية لفتاة ترى أحلامها ذهبت في مهب الريح، لكنها لم تفقد الأمل بعد.

● أخبار قصيرة

توتر العلاقات بين البرازيل والكيان الصهيوني آخذ بالإزدياد

نـدَّدت وزارة الـخـارجـيـة الـبرازيـلـيـة بـ«التصريحات المسيئة» لوزير الحرب الصهيوني يسرائيل كاتس، في وقت تشهد العلاقات بين «تل أبيب» وبرازيليا توتّرًا على خلفية حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة.
وقالت الخارجية البرازيلية، في بيان ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٢٥: إنّ «كاتس وجَّه مجـدّدًا إهـانـات وتـصـريـحـات مسيئة وغير مقبولة إلى البرازيل ورئيسها لويس إيناسيو لولا دا سيلفا. نتوقّع من كاتس بـدل أكاذيبـه أنْ يتحمّل المسؤولية ويكـشـف عـن حـقـيـقـة الـهـجـوم على مستشفى ناصر في خان يونس الذي أسفر عن استشهاد ٢١ فلسطينيًّا بينهم ٥ صحافيين».وأضافت الخارجية البرازيلية: «يقع على عاتق كاتس ضمان أنْ تمنع بلاده ارتكاب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين».وجاء بيان الخارجية البرازيلية وسط أزمة دبلوماسية إثر رفض البرازيل تعيين سفيرة للكيان المحتل لديها، وإعلان «تل أبيب» عن خفض تمثيلها الدبلوماسي في برازيليا.
وفي بيان تحدَّثت وزارة خارجية الاحتلال عن «تَصاعُد» ما سمّته «المسار العدائي» الذي اتَّخذته البرازيل تجاه كيان العدو منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، مشيرةً إلى «مقارنة الرئيس دا سيلفا الـعـمـلـيـات الـعـسـكـريـة في غـزة بإجراءات النازيين».
وكان الرئيس البرازيلي قد ندَّد مرارًا بالحرب الصهيونية المستمرَّة على غـزة منذ نحو عامين، معتبرًا أنّها «إبادة جماعية ضد سكان القطاع»، ممّا أغضب كيان الاحتلال ودفع بوزير حربه إلى أنْ يعتبر دا سليفا «غير مرحب به في كيان العدو».
وفي تموز/يوليو ٢٠٢٥، نقلت وكالة «رويـتـرز» للأنباء عن مصدر قوله إنّ «البرازيل ستطلب الانضمام إلى دعوى الإبـادة الجماعية الـتـي رفعتها جنوب أفريقيا أمام «محكمة العدل الدولية» ضد كيان العدو، بسبب انتهاكاته في قطاع غزة».

روسيا: تدمير محطة اتصالات و١٠ مراكز تحكم في المسيّرات الأوكرانية

أفادت وزارة الدفاع الروسية، يوم أمس الأربـعـاء، بـأن وحـدات تجمع قـوات «فوستوك» (الـشرق) الروسية دمرت في الـسـاعـات الـ٢٤ الماضية محطة اتصالات ستارلينك و١٠ مراكز تحكم في الطائرات المسيرة لقوات كييف.
وأكد رئيس المركز الصحافي لوحدات التجمع العسكرية، أليكسي ياكوفليف، في مقطع فيديو نشرته وزارة الدفاع الروسية أن قوات كييف خسرت أيضاً ناقلتي جند مدرعتين، إحداهما من طراز «إم ١١٣» أميركية الصنع، مشيراً إلى تدمير مدفع هاوتزر أوكراني من طراز «بوغدانا» خلال سجال مدفعي.
كـذلـك، أكـدت سـلـطـات مـقـاطـعـة روستوف أن الدفاعات الجوية الروسية دمرت وحيَّدت طائرات مسيرة أوكرانية فوق ٧ مناطق في المقاطعة.
ووفـق التقديرات الأولـية، لم يسجل وقوع إصابات.
ويوم الثلاثاء، دمرت منظومات الدفاع الجوي ٣٧ طائرة مسيرة أوكرانية فوق عدة مقاطعات، وأعلن القائم بأعمال حاكم منطقة روستوف يوري سليوسار أن السلطات نجحت في إخماد الحريق الذي اندلع في مصفاة نوفوشاختينسك الروسية بفعل المسيرات الأوكرانية.

ظاهرة تطرح أسئلة وجودية حول معنى المواطنة، وحدود الحرية، ومفهوم الأمان

أميركيون يفرّون شمالاً.. هل أصبحت كندا ملاذاً من وطنٍ لم يعد آمناً؟

الوفاق/ لطالما كانت الولايات المتحدة الأميركية تُقدَّم للعالم بوصفها أرض الفرص، وملاذ الحريات، وموطن الديمقراطية الحديثة. لكن في عام ٢٠٢٥، ومع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، بدأت ملامح جديدة تتشكّل في الداخل الأميركي، ملامح أقل إشراقاً، وأكثر قسوة، دفعت مئات المواطنين الأميركيين إلى اتخاذ قرار غير مألوف: طلب اللجوء إلى كندا.
أن يطلب مواطن أميركي اللجوء في بلد مجاور، فهذا ليس مجرد حدث قانوني، بل هو إعلان صريح بأن وطنه لم يعد آمناً له. أن ترتفع طلبات اللجوء من الولايات المتحدة إلى كندا بنسبة غير مسبوقة في النصف الأول من عام ٢٠٢٥، فهذا يعني أن هناك خللاً عميقاً في البنية السياسية والاجتماعية الأميركية، خللاً لا يمكن تجاهله أو تبريره.
هذه الظاهرة تطرح أسئلة وجودية حول معنى المواطنة، وحدود الحرية، ومفهوم الأمان. هل يمكن أن يشعر المواطن الأميركي، الذي يعيش في واحدة من أغنى دول العالم، بأنه مهدد؟ وهل يمكن أن تتحوّل كندا، إلى ملاذ سياسي؟
السؤال هنا ما الذي يدفع المواطن الأميركي إلى أن يطرق أبواب اللجوء، وكأنّه يهرب من حرب أو اضطهاد.

من واشنطن إلى أوتاوا.. أرقام اللجوء تتحدث

وفق بيانات رسمية صادرة عن مجلس الهجرة واللاجئين في كندا، فإن عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات لجوء خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٥ بلغ ٢٤٥ شخصاً، متجاوزاً بذلك مجموع الطلبات المقدمة طوال عام ٢٠٢٤، والتي لم تتعدَّ ٢٠٤ طلبات. هذه الأرقام تمثل أعلى مستوى يُسجَّل منذ عام ٢٠١٩، وتعيد إلى الأذهان موجة اللجوء التي شهدتها كندا خلال فترة رئاسة ترامب الأولى بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢١، حين قفز عدد الطلبات إلى أكثر من ٢,٥٠٠ في عام واحد.
ورغم أن هذه الأرقام لا تزال صغيرة مقارنةً بإجمالي طلبات اللجوء إلى كندا، والتي تجاوزت ٥٥,٠٠٠ طلب في النصف الأول من ٢٠٢٥، إلا أن دلالتها السياسية والاجتماعية كبيرة. فالمواطن الأميركي، الذي يُفترض أنه يعيش في بلد ديمقراطي متقدم، لا يطلب اللجوء إلا إذا شعر بأن حياته أو كرامته أو حريته مهددة.

كندا؛ ملاذ آمن أم خيار رمزي؟

كندا، بجغرافيتها الهادئة، وسياساتها الليبرالية، ونظامها الصحي والاجتماعي المتقدم، لطالما كانت وجهة مفضلة للمهاجرين واللاجئين من مختلف أنحاء العالم. لكنها لم تكن، تاريخياً، وجهة لجوء للمواطنين الأميركيين. فالقانون الكندي يشترط أن يُثبت طالب اللجوء أنه لا توجد منطقة داخل بلده الأصلي يمكن أن توفر له الحماية، وهو شرط يصعب تحقيقه بالنسبة للأميركيين، نظراً لتعدد الولايات وتنوع السياسات المحلية.
ومع ذلك، فإن ارتفاع الطلبات يعكس رغبة متزايدة في الهروب من مناخ سياسي واجتماعي بات خانقاً للبعض. ورغم أن معدلات قبول طلبات اللجوء من الأميركيين لا تزال منخفضة، إلا أن مجرد تقديم الطلب هو فعل احتجاجي، ورسالة سياسية، وصرخة في وجه النظام الذي لم يعد يوفر الأمان لمواطنيه.

ترامب يعود... والمخاوف تتصاعد

عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة في بداية عام ٢٠٢٥ شكّلت نقطة تحول في المشهد السياسي الأميركي. فالرجل الذي أثار الجدل في ولايته الأولى، عاد هذه المرة وسط انقسامات أعمق، واستقطاب أشد، ومجتمع أكثر هشاشة. سياساته الصدامية، وخطابه الشعبوي، وقراراته التنفيذية المثيرة للجدل، أعادت إلى السطح مخاوف كانت قد هدأت نسبياً في عهد جو بايدن.
العديد من الأميركيين شعروا بأن عودة ترامب تعني عودة التهديدات التي طالت الحقوق المدنية، والحريات الفردية، والتنوع الثقافي. البعض رأى في هذه العودة انحداراً نحو السلطوية، والبعض الآخر اعتبرها انتصاراً للتيارات المتطرفة. وفي هذا المناخ، بدأ المواطن الأميركي يبحث عن ملاذ، حتى لو كان ذلك الملاذ في بلد مجاور.

من الهروب إلى الاحتجاج

طلب اللجوء ليس مجرد إجراء قانوني، بل هو في كثير من الأحيان فعل سياسي. حين يقرر المواطن الأميركي أن يطلب الحماية من دولة أخرى، فهو لا يقول فقط «أنا خائف»، بل يقول أيضاً «أنا أرفض». يرفض السياسات التي تهدد حقوقه، يرفض الخطاب الذي يهمّشه، يرفض النظام الذي لم يعد يمثله. في هذا السياق، يمكن قراءة موجة اللجوء إلى كندا على أنها شكل من أشكال المقاومة المدنية، والاحتجاج الرمزي، والبحث عن فضاء أكثر اتساعاً للحرية. إنها ليست فقط هروباً من الواقع، بل محاولة لإعادة تعريف الذات، والانتماء، والمواطنة.

هل اللجوء الأميركي إلى كندا ظاهرة جديدة؟

رغم أن طلبات اللجوء من الأميركيين إلى كندا ليست جديدة تماماً، إلا أن وتيرتها ارتفعت بشكل ملحوظ في فترات التوتر السياسي. ففي عام ٢٠١٧، مع بداية ولاية ترامب الأولى، قفز عدد الطلبات إلى أكثر من ٢,٥٠٠، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ العلاقات بين البلدين. هذا الارتفاع كان مرتبطاً مباشرةً بالقرارات التنفيذية التي اتخذها ترامب، والتي أثارت جدلاً واسعاً داخل الولايات المتحدة وخارجها.
لكن ما يميز موجة ٢٠٢٥ هو أنها جاءت بعد عودة ترامب إلى السلطة، وليس في بداية عهد جديد. وهذا يعني أن المواطن الأميركي لم يعد يكتفي بالانتظار أو الأمل في التغيير، بل بات يتخذ خطوات عملية للهروب من واقع سياسي لا يراه قابلاً للإصلاح.

هل تهدد هذه التحولات مستقبل الانتخابات؟

التحولات في الرأي العام الأميركي لا تبقى حبيسة الأرقام، بل تتسرّب إلى الحملات الانتخابية، وتؤثر في شعبية المرشحين، خصوصاً في ظل الاستقطاب الحاد داخل الحزب الديمقراطي. جو بايدن، الذي لطالما تبنّى موقفاً داعماً لكيان العدو الصهيوني، يواجه اليوم انتقادات متزايدة من داخل حزبه، ومن قواعده الشبابية والتقدمية، بسبب موقفه من الحرب على غزة، ومن السياسات الداخلية التي لم تُرضِ شرائح واسعة من الناخبين.
شعبية بايدن تراجعت بشكل ملحوظ في أوساط الناخبين الديمقراطيين، خصوصاً الشباب والأقليات العرقية، بسبب دعمه غير المشروط لبعض السياسات المثيرة للجدل. هذا التراجع قد يهدد فرصه في الفوز بولاية ثانية في انتخابات نوفمبر ٢٠٢٨، خصوصاً إذا استمرت موجة الهجرة الرمزية، أو إذا فشل في تقديم موقف أكثر توازناً. التيار التقدمي داخل الحزب الديمقراطي، الذي يضم شخصيات مثل بيرني ساندرز ورشيدة طليب وألكساندريا أوكاسيو كورتيز، بات أكثر جرأة في انتقاد السياسات الداخلية والخارجية، ويطالب بإصلاحات جذرية. هذا التيار لا يزال أقلية داخل الكونغرس، لكنه يحظى بدعم شعبي متزايد، خصوصاً بين الشباب. في المقابل، يواصل الحزب الجمهوري دعم سياسات ترامب بقوة، مدفوعاً بنفوذ التيار المحافظ، الذي يمثل نسبة كبيرة من القاعدة الانتخابية. هذا التيار يرى في عودة ترامب تصحيحاً لمسار أميركا، ويعارض بشدة أي محاولة لتقييد سلطاته أو سياساته.

ظاهرة تعتبر مؤشراً على أزمة داخلية

لطالما كانت الولايات المتحدة تُقدَّم للعالم بوصفها نموذجاً للديمقراطية، وملاذاً للحريات، ومنارة للحقوق. لكن حين يبدأ مواطنوها بطلب اللجوء في دول أخرى، فإن هذه الصورة تتصدّع. العالم ينظر إلى هذه الظاهرة بوصفها مؤشراً على أزمة داخلية، وانهيار في النموذج، وتراجع في القيم التي لطالما تباهت بها واشنطن.
كندا، من جهتها، تجد نفسها في موقف دقيق. فهي لا تسعى إلى توتير علاقاتها مع جارتها الكبرى، لكنها أيضاً لا تستطيع تجاهل الطلبات التي تصلها من مواطنين أميركيين يشعرون بالتهديد أو بالاغتراب. قبول هذه الطلبات، أو حتى مجرد النظر فيها، يحمل في طياته رسالة أخلاقية وسياسية: أن كندا لا ترى في الولايات المتحدة وطناً آمناً للجميع، وأنها مستعدة لأن تكون البديل، ولو بشكل رمزي، لمن فقدوا الثقة في وطنهم الأصلي. هذا التحول في النظرة إلى الولايات المتحدة لا يقتصر على كندا وحدها. بل إن العديد من الدول باتت تراقب عن كثب ما يجري داخل المجتمع الأميركي، وتعيد تقييم علاقتها بالنموذج الأميركي، ليس فقط على مستوى السياسات، بل على مستوى القيم. فحين تتآكل الأسطورة من الداخل، لا يعود بالإمكان تصديرها إلى الخارج بنفس القوة أو الإقناع.

انكسار في سردية «الحلم الأميركي»

في النهاية، فإن ظاهرة اللجوء من الولايات المتحدة إلى كندا لم تعد مجرد استثناء قانوني أو حالة فردية، بل تحوّلت إلى مرآة تعكس أزمة هوية وطنية، وتآكل في الثقة، وانكسار في سردية «الحلم الأميركي» التي لطالما تغنّى بها العالم. المواطن الأميركي، الذي نشأ على فكرة أن بلاده هي منبع الحرية، يجد نفسه اليوم مضطراً إلى البحث عن ملاذ في بلد مجاور، لا هرباً من الفقر أو الحرب، بل من السياسات التي باتت تهدد قيمه الأساسية.
هذه الظاهرة لا يمكن فصلها عن السياق السياسي العام، ولا عن عودة الخطاب الشعبوي، ولا عن الانقسامات الحادة التي باتت تفتك بالنسيج الاجتماعي الأميركي. إنها ليست فقط أزمة قيادة، بل أزمة رؤية، وأزمة ضمير، وأزمة مستقبل. حين يشعر المواطن بأن وطنه لم يعد يحميه، فإن كل ما تبقى من مؤسسات وقوانين يصبح هشاً، وكل ما تبقى من رموز وطنية يصبح قابلاً للتشكيك. كندا، في هذا المشهد، لا تمثل فقط وجهة جغرافية، بل تمثل رمزاً لبديل أخلاقي، لفضاء أكثر اتساعاً، لفرصة ثانية في حياة يشعر فيها الإنسان بأنه مرئي، ومحترم، ومصان. لكن السؤال الأعمق يبقى: هل يمكن أن تُصلح هذه الهجرة الرمزية ما أفسدته السياسات؟ وهل يمكن أن تعيد هذه الخطوة الفردية تشكيل الوعي الجماعي الأميركي؟ ربما لا تكون الإجابة سهلة، وربما لا تأتي قريباً. لكن ما هو مؤكد أن أميركا، كما عرفها العالم، لم تعد كما كانت. وأن المواطن الأميركي، الذي يطرق أبواب اللجوء، لا يهرب فقط من رئيس أو قانون، بل من وطن بات غريباً عليه. وفي هذا الهروب، تكمن كل الحكاية.

العالم ينظر إلى هذه الظاهرة بوصفها مؤشراً على أزمة داخلية، وانهيار في النموذج، وتراجع في القيم التي لطالما تباهت بها واشنطن وهذا يعني أن هناك خللاً عميقاً في البنية السياسية والاجتماعية الأميركية

ردّاً على التحركات الأميركية... فنزويلا تنشر سفناً حربية في مياهها الإقليمية

أعلنت فـنـزويـلا، أنّـهـا نـشـرت في مياهها الإقـلـيـمـيـة سـفـنـاً حـربـيـة ومسيّرات ردّاً على إرسال الولايات المتحدة عـدداً من المدمّرات إلى منطقة الكاريبي بحجّة مكافحة الاتجار بالمخدّرات.
وقال وزير الدفاع، فلاديمير بادرينو، في تسجيل مصوّر إنّه تمّ إرسال «دوريات بحرية إلى خليج فنزويلا وسفن أكبر حجماً إلى شمال مياهنا الإقليمية»، فضلاً عن «إرسال عدد كبير من المسيّرات في مهمّات متعدّدة».
وسبق لفنزويلا أن أعلنت الإثنين حشد ١٥ ألف عنصر من القوى الأمنية على حدودها مع كولومبيا في إطار عمليات لمكافحة الاتجار بالمخدّرات.
والأسبوع الماضي، أعلنت واشنطن أنها نشرت ثلاث مدمّرات قاذفة للصواريخ في المنطقة. ويوم الثلاثاء، قال مسؤول أميركي إنّه إضافةً إلى هذه المدمّرات، فقد نشرت واشنطن سفينة صواريخ «كـروز» مـوجّـهـة وغـوّاصـة هجومية سريعة نووية الدفع.
وأفـادت وسـائـل إعـلام أميركية عدّة بأنّ البنتاغون يعتزم إرسال ٤ آلاف عنصر من البحرية إلى منطقة الكاريبي قبالة سواحل فنزويلا، في خطوة رأت فيها كراكاس «تصعيداً للأعمال العدائية».
وتتواجه كراكاس وواشنطن منذ سنوات، وقد زاد دونالد ترامب الضغط على نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي لم تعترف الولايات المتحدة بإعادة انتخابه سنة ٢٠٢٤.
ورفعت الإدارة الأميركية إلى ٥٠ مليون دولار المكافأة المرصودة مقابل تقديم أيّ معلومة تفضي إلى اعتقال مـادورو الـذي تتّهمه بتزعّم «كارتل قائم على إرهاب المخدّرات».
وأكّد مسؤولون فنزويليون رفيعو المستوى أنّ بلدهم سيتصدّى لـ«الـعـدوان» الأمـيـركي، وأعلن مـادورو تفعيل «خـطّـة خاصة مع أكثر من ٤,٥ ملايين مسلّح»، منـدّداً بمحاولة أميركية لـ«تغيير النظام» في بلده وبـ«هجوم إرهابي عسكري».

ايران تواجه افغانستان أولاً ؛

غداً .. انطلاق منافسات «كافا» الدولية بكرة القدم

الوفاق/ تنطلق غداً منافسات بطولة أمم آسيا الوسطى «كافا» الدولية بكرة القدم في كل من اوزبكستان وطاجيكستان.

ويشارك في هذه الدورة من البطولة ٨ منتخبات قسمت الى مجموعتين، حيث تتنافس منتخبات المجموعة الاولى في اوزبكستان وهي «اوزبكستان، قيرغيزيا، تركمنستان وعمان»، فيما تخوض منتخبات المجموعة الثانية منافساتها في طاجيكستان وهي «طاجيكستان، افغانستان، الهند وايران».

وفيما يلي برنامج مباريات المنتخب الايراني لكرة القدم في هذه البطولة:

الجمعة: ٢٩ اغسطس

ايران - افغانستان

الاثنين: ١ سبتمبر

الهند - ايران

الخميس: ٤ سبتمبر

طاجيكستان - ايران

ومن أجل ذلك استدعى مدرب المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم ٢٧ لاعباً لهذه البطولة الدولية هم: «بيام نيازمند، سيدحسين حسيني، نيما ميرزازاد، اميد نورافكن، محمد نادري، امين حزباوي، عارف آقاسي، محمدحسين كنعاني زادكان، علي نعمتي، آريايوسفي، رامين رضائيان، محمد محبي، مهدي هاشم نجاد، عليرضا كوشكي، سامان قدوس، روزبه جشمي، محمد خدابنده لو، محمد قرباني، عليرضا جهانبخش، مهدي محبي، مهدي تيكدري، مهدي طارمي، اميرحسين حسين زاده، مهران احمدي، شهريار مغانلو، علي عليبور ومجيد علي ياري».

ولم يتم استدعاء كل من «محمد خليفة، سعيد سحرخيزان، دانيال ايري، محمدمهدي زارع، جواد حسين نجاد، اميرمحمد رزاق نيا ورضا غندي بور» لالتحاقهم بالمنتخب الاولمبي، أما اللاعبون: «سعيد عزت اللهي، سردار آزمون، محمد كريمي، مجيد حسيني، علي قلي زاده ومهدي قائدي» فلم يتم استدعائهم للاصابة.

ومما يذكر ان سيدحسين حسيني قد خرج من القائمة للاصابة ايضاً ودخل احمد كوهري بدلاً منه

في مباراة اتسمت بالإثارة والنَدية ؛

استقلال يخرج من عنق الزجاجة أمام ذوب آهن

الوفاق/ اعتبر الكثير من نقاد الكرة في إيران إن إحراز ٣ أهداف في مرمى استقلال طهران ليس بالامر الهين أبداً، وعليه فأن فريق ذوب أهن بذل مجهوداً كبيراً في هذه المباراة التي جرت مساء الثلاثاء في طهران وعلى ملعب «شهداء شهر قدس»؛ ولكنه لم يستطع الصمود وإحراز النقاط الثلاث لاسباب عديدة لعل أهمها هو وجود لاعب يمتاز بالعزيمة والطموح والاصرار هو رامين رضائيان! في مباراة جميلة اتسمت بالاثارة في اغلب اوقاتها، خرج الفريق الطهراني على ارضه وبين جماهيره خاسراً الشوط الاول بنتيجة ٣ – ١، لكنه دخل الشوط الثاني وكله اصراراً على تحقيق التعادل ومن ثم الفوز على رغم التأخر بهدفين. واستطاع ان يحرز هدفاً ثانياً في الشوط الثاني ولكن صمود ذوب اهن استمر طويلاً في الذود عن المرمى لينتهي الوقت الاصلي واقتراب المباراة من نهايتها حتى في الوقت المحتسب بدل الضائع؛ وهنا جاءت ساعة الحسم! حيث انبرى رضائيان لكرة واطئة جداً فأرتمى لها أرضاً وضربها برأسه في لقطة جميلة – ربما نشاهدها في الملاعب الاوروبية – جعلت مدرجات الملعب تهتز للتعادل الذي أتى ولم يكن في الحسبان أو لجمالية الهدف؟

هذا واحرز أهداف المباراة لاستقلال «عليرضا كوشكي هدفان ورامين رضائيان»، فيما احرز اهداف الفريق الضيف «بويا مختاري وحسن شوشتري هدفين». هذا وكانت نتائج مباريات مساء الثلاثاء الاخرى كالاتي:

مس رفسنجان صفر – تراكتور سازي صفر

شمس آذر قزوين ٤ – جادر ملو اردكان ٤

فجر سباسي شيراز ١ – غل غهر سيرجان صفر

فولاد خوزستان صفر – ملوان بندر انزلي ١

وتتأهل الى دور الثمانية في بطولة العالم ؛

إيران تهزم الارجنتين بالكرة الطائرة للشباب

الوفاق/ حقق منتخب إيران للشباب بالكرة الطائرة فوزاً غالياً على نظيره الارجنتيني ببطولة العالم الجارية منافساتها في مدينة «جيانغمن» بالصين. وبذلك يكون المنتخب الايراني قد تأهل الى دور الثمانية من بطولة العالم للفئة العمرية تحت ٢١ عاماً، والتقى المنتخب بنظيره الارجنتيني في الدور الاول من مرحلة خروج المغلوب، وذلك بعد ان احرز ٥ انتصارات متتالية في دور المجموعات.

وفازت ايران على الارجنتين بنتيجة ٣ – ١، حيث كانت الارجنتين قد فازت في الشوط الاول بنتيجة «٢٥ – ٢٢»، وجاءت نتيجة الاشواط الثلاثة الاخرى كالاتي «٢٥ – ٢٠، ٢٥ – ١٦، ٢٥ – ٢٣».

هذا وسيلاقي المنتخب الايراني للكرة الطائرة الفائز من لقاء اليابان والصين في دور الثمانية يوم غد الجمعة.

رئيس الاتحاد الإيراني للرماية يلتقي الأمين العام للجنة الأولمبية العمانية

التقى رئيس الاتحاد الوطني (الإيراني) للرماية «مرتضى قرباني»، يوم الثلاثاء، الأمين العام للجنة الأولمبية العمانية «عبدالله بن محمد بن مخالف» وذلك خلال زيارة مسؤولي الاتحاد الوطني إلى مسقط، بغية تعزيز التبادلات الرياضية بين البلدين وتطوير رياضة الرماية في الدول الإسلامية في المنطقة.

وأكد «قرباني» خلال هذا اللقاء أن رياضة الرماية من الرياضات التي حث عليها الدين الإسلامي والنبي محمد(ص) والإمام الخميني (رض)؛ مشيرا إلى ضرورة بذل الجهود لتوسيع نطاق الرماية في الدول الإسلامية للنهوض بإنجازات هذه الدول في الفعاليات الدولية الكبرى مثل الألعاب الأولمبية والبطولات العالمية.

وأضاف رئيس الاتحاد الإيراني للرماية: إننا على استعداد لاستضافة معسكرات تدريبية مشتركة وتنظيم بطولات ثنائية بين إيران وعُمان، وذلك انطلاقا من ثقتنا بأن تبادل الخبرات والمعرفة بين الحكام والمدربين الايرانيين والعمانيين سيساهم في رفع مستوى رياضة الرماية لدى البلدين.

من جانبه، أعرب الأمين العام للجنة الأولمبية العمانية عن سعادته بهذا اللقاء، مؤكدا استعداد بلاده للتعاون المشترك مع الاتحاد الإيراني للرماية من اجل تعزيز التفاعل الرياضي بين البلدين.

وأشار «محمد بن مخالف» إلى أن الرياضة الإيرانية تحظى بمكانة مرموقة في قارة آسيا وبين الدول الإسلامية، مما يؤهلها لتقديم خبراتها للدول الأخرى.

وفي ختام هذا اللقاء، قام المسؤولون الإيرانيون بجولة في المتحف الأولمبي العماني.

مقصد سياحي مميز للباحثين عن الأصالة التاريخية

فندق كندوان الصخري.. أحد ثلاثة فنادق صخرية معروفة في العالم

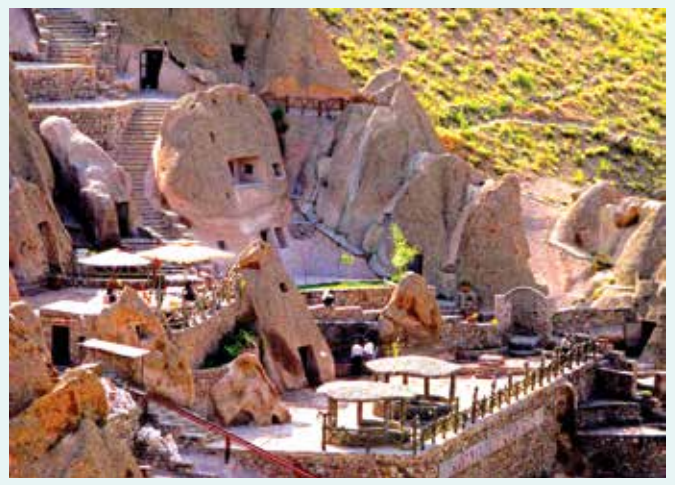

الوفاق/ قام الرئيس التنفيذي لشركة تطوير السياحة الإيرانية بزيارة فندق كندوان الصخري المعروف دولياً، وخلال حديثه مع مديري وموظفي الفندق، شدد على ضرورة الاهتمام الخاص بالحفاظ على الأصالة التاريخية والطبيعية لهذا المجمع إلى جانب تحديثه ورفع مستوى الخدمات المقدمة فيه.

وقام كامبيز قلي زاده، بزيارة إلى محافظة آذربايجان الشرقية وتفقد فندق كندوان الصخري. وقد رافقه في هذه الزيارة محسن توسلي، المستشار والمدير العام لمكتب الرئيس التنفيذي والشؤون الدولية، حيث تم وضع دراسة القدرات والتحديات والفرص المتاحة أمام أحد أكثر الفنادق تميزاً في البلاد ضمن جدول الأعمال.

يُعتبر فندق كندوان الصخري، الذي يُعرف كأحد ثلاثة فنادق صخرية في العالم، واحدًا من المقاصد السياحية الفريدة والمميزة في إيران، وقد كان دائمًا محط اهتمام السياح المحليين والأجانب. وخلال هذه الزيارة، أكد قلي زاده، على ضرورة إيلاء اهتمام خاص بالحفاظ على الأصالة التاريخية والطبيعية لهذا المجمع إلى جانب التحديث والارتقاء بمستوى الخدمات.

وقال: إن فندق كندوان، باعتباره علامة تجارية وطنية في مجال السياحة، بحاجة إلى تعزيز البنية التحتية الخدمية والهيكلية. يجب علينا في مسار التنمية أن نولي اهتمامًا لرفع جودة الخدمات، وفي الوقت نفسه أن نتجه نحو الابتكار في نماذج تحقيق الدخل، حتى نتمكن من تعزيز الكفاءة الاقتصادية لهذا المجمع.

تجربة فريدة من نوعها للسياح

وأشار قلي زاده إلى المكانة المميزة لهذا الفندق بين المعالم السياحية في البلاد، وأضاف: فندق كندوان ليس مجرد مكان للإقامة، بل هو تجربة فريدة من نوعها للسياح. ومن هنا تأتي أهمية الاهتمام بمعايير الخدمات، وتحسين بيئة الإقامة والضيافة، وكذلك تقديم خدمات تتناسب مع احتياجات المسافرين المعاصرين.

وقال قلي زاده: إن السياحة اليوم لم تعد تقتصر على مكان الإقامة فقط، يجب علينا الاستفادة من الإمكانيات الثقافية والطبيعية والتاريخية للمنطقة وتصميم باقات سياحية متنوعة. كما أن تدريب وتمكين الموظفين في مجال الضيافة والخدمات السياحية هو من أولوياتنا الجادة. يجب على موظفي فندق كندوان، باعتبارهم ممثلين لصناعة السياحة في البلاد، أن يكونوا قادرين على تقديم خدمات مهنية والتمتع بمهارات تواصل مناسبة، ليخلقوا تجربة لا تُنسى للضيوف.

وفي الختام أعرب قُلي زاده عن تقديره لجهود الإدارة وموظفي الفندق، وأكد على ضرورة الإسراع في تنفيذ برامج التطوير وتحسين جودة الخدمات، معربًا عن أمله في أن يتمكن فندق الصخور كندوان من أن يصبح في المستقبل القريب أحد أبرز الوجهات السياحية في المنطقة والعالم.

تقع قرية كندوان التاريخية ذات الهندسة المعمارية الفريدة في محافظة آذربايجان الشرقية. بُنيت هذه القرية بين الصخور، ومنازلها على شكل هرمي ومستوحاة من خلايا النحل، وقد استُخدم الحجر في بنائها. يُعد فندق كندوان الصخري واحداً من أكثر فنادق تبريز إثارة للاهتمام، كما يُعتبر ثالث فندق صخري في العالم ويقع في قرية كندوان. يوفر هذا الفندق، الذي يبعد ٢٢ كيلومتراً عن مدينة أسكو و ٦٢ كيلومتراً عن مدينة تبريز، تجربة سفر جديدة للسياح المحليين والأجانب.

العراق يعلن استعداده لتبادل عشرة ملايين سائح مع ايران

الوفاق/ اعلن وزير الفن والسياحة والتراث الثقافي العراقي باستعداد بلاده لزيادة عدد السياح بين البلدين إلى عشرة ملايين سائح.

ورحب أحمد فكاك البدري، خلال لقائه برئيس جمعية مكاتب خدمات السفر الإيرانية، باقتراح القطاع الخاص الإيراني لتطوير السياحة التاريخية والثقافية والسياحة العلاجية بالإضافة إلى السياحة الدينية بين البلدين، وأعلن أن وزارة السياحة العراقية مستعدة لتطوير التبادلات السياحية مع إيران. وقال رئيس الجمعية المهنية لمكاتب خدمات السفر حرمت الله رفيعي، الذي يتابع في بغداد الترتيبات لعقد معرض العراق السياحي من أجل لقاء وزير الفن والسياحة والتراث الثقافي العراقي وقطاعات مختلفة من صناعة السياحة في ذلك البلد: من المقرر أن يُقام معرض السياحة الإيراني في شهر اكتوبر هذا العام في ثلاث مدن هي بغداد وكربلاء المقدسة والبصرة، من خلال عقد اجتماعات «بي تو بي» وليالي إيران في هذه المدن الثلاث. وأضاف: وفقًا لإحصاءات الحكومة العراقية، يسافر سنويًا ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف سائح عراقي إلى إيران بغرض الزيارة والعلاج، وبناءً على اقتراح وزير التراث الثقافي والسياحة الإيراني، من المقرر هذا العام تهيئة الظروف لسفر حوالي عشرة ملايين سائح بين طهران وبغداد وبالعكس، وسيكون نصيب إيران من هذا العدد حوالي خمسة ملايين سائح.

وقال رفيعي: خلال اللقاء مع وزير الفن والسياحة والتراث الثقافي العراقي، أتيحت فرصة لإجراء مكالمة هاتفية مع سيد رضا صالحي أميري، وزير التراث الثقافي والسياحة في بلادنا، وتباحث الوزيران حول ترميم الآثار التاريخية وتطوير وتعزيز التعاون السياحي بين البلدين، وأعرب صالحي أميري عن أمله في أن يحقق قطاع السياحة مزيدًا من الازدهار من خلال التخطيط الدقيق والاتفاقيات التي سيتم التوصل إليها.

وتابع رفيعي: من أهم المحاور التي تم طرحها في اللقاء مع وزير الفن والسياحة والتراث الثقافي العراقي، تطوير قطاع السياحة العلاجية، وكذلك تبادل السياحة التاريخية والتعليمية، وإعداد مذكرة تفاهم موقعة من الطرفين بهذا الخصوص. وبحسب الاتفاقات الأولية، تم تقديم اقتراح لتنظيم جولات سياحية مشتركة من دول أخرى في المنطقة، وتم الاتفاق على أن يبذل البلدان جهدًا خاصًا في هذا المجال.

خطط وجهود مبذولة لتنفيذ مشروع مدينة السائح في أصفهان

الوفاق/ أعلن معاون الاستثمار وشؤون المشاريع في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان عن الجهود والتخطيط من أجل تنفيذ مشروع مدينة السائح في محافظة أصفهان.

وقال محمدرضا أكبري: بالنظر إلى مذكرة التفاهم المشتركة بين هذه المديرية العامة وجامعة الفنون في محافظة أصفهان والتي تم توقيعها في بداية هذا العام، وأيضًا بالنظر إلى الأهداف المشتركة العلمية والتعليمية والبحثية واقتصاد الإبداع بين المؤسستين المؤثرتين، وبالنظر إلى الإمكانيات والقدرات الكامنة والفعلية لدى كلتا المؤسستين في المجالات البحثية والعلمية والتنفيذية، عُقد اجتماع مع مديري جامعة الفنون في أصفهان بهدف التعاون المتبادل وتحقيق الأهداف والتخطيط ووضع السياسات وتحديد الاستراتيجيات في صناعة السياحة بالمحافظة، وذلك في مقر هذه المديرية العامة.

وأضاف اكبري: في هذا الاجتماع، وبالإضافة إلى التأكيد على المزيد من التعاون والتكامل والمشاركة في برامج الاستثمار والسياحة، تم الاتفاق على أن يتم تنفيذ مشروع «مدينة السائح» وفق المؤشرات والمعايير الوطنية والدولية من قبل جامعة الفنون في أصفهان وبالتعاون مع معاون الاستثمار وشؤون المشاريع في المحافظة. وأضاف: يتم إعداد هذا المشروع وفقًا للمؤشرات الكمية والنوعية في المنتجات السياحية، والبنية التحتية، وخدمات السياحة الحضرية، والمعالم والمراكز والمنشآت السياحية، والنقل، والجوانب الثقافية والفنية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى المؤشرات الحضرية الأخرى المؤثرة.

وأكد أكبري: يُنفذ هذا المشروع بهدف رفع جودة خدمات السياحة الحضرية، ونظرًا لكون السياحة إحدى الأولويات المهمة لمحافظة أصفهان، فإن مدن المحافظة يمكنها الاستفادة من هذا المشروع للتحرك نحو تطوير السياحة والحصول على لقب مدينة سياحية.

وخلال هذا الاجتماع، تم بحث والتوافق حول إعداد حزم الاستثمار، والتخطيط لجذب المستثمرين، بالإضافة إلى إطلاق النظام الشامل لفرص الاستثمار من قبل جامعة أصفهان للفنون.

خبيران سياسيان للوفاق:

الكيان الصهيوني يمارس الإبادة الجماعية تحت أنظار العالم وصمته

الوفاق/ في زمنٍ يدّعي فيه العالم التقدم والحضارة وصيانة حقوق الإنسان، تتعرّض إحدى أقدم بقاع الأرض تاريخاً وإنساناً وهي غزة هاشم في فلسطين، لقصف ممنهج وحصار خانق من جانب الاحتلال الصهيوني المجرم، وكأنّ حياة أبنائها لا تساوي شيئاً في موازين القوى العالمية.

لقد تجاوزت الأحداث في قطاع غزة كل حدود الوصف، لتصبح أمام عملية إبادة جماعية شاملة، لا تقتصر على القتل بالصواريخ والقنابل فحسب، بل تمتد إلى حرب أخرى أكثر خبثاً وفتكاً هي «حرب التجويع». فما تشهده غزة اليوم هو فصلٌ جديدٌ مأساويٌ من فصول المعاناة الفلسطينية، حيث تتحول الأرض إلى ركام، ويتحول البشر إلى أرقام في تقارير إخبارية يومية، بينما يتحول الأطفال والنساء وكبار السن إلى أهداف مباشرة ليس فقط للقصف، بل ولجريمة حرمانهم من أبسط مقومات الحياة من غذاء، وماء، ودواء، وطاقة.

إنّ ما يمارسه الكيان الصهيوني المحتل ليس مجرد «عملية عسكرية» كما يُروج له العدو المجرم، بل هو عملية تطهير عرقي ممنهجة بكل ما تحمله الكلمة من معنى. إنه استكمال للمشروع الاستعماري الذي يقوم على اقتلاع شعب من أرضه وإفراغها من سكانها الأصليين. فالحرب على غزة وجهان لعملة واحدة: وجه دموي يظهر عبر المجازر اليومية التي ترتكبها الآلة العسكرية الصهيونية، ووجه صامت قاتل يتمثل في الحصار الخانق الذي يحول القطاع إلى سجن كبير، ويستخدم الجوع سلاحاً لكسر إرادة من بقي على قيد الحياة وإجباره على النزوح أو الموت بصمت.

واليوم الصمت أصبح جريمة، وأن الكلمة أصبحت سلاحاً تواجه به أعتى آلات القتل الإعلامي والتضليل الصهيوني.

فهذه قضية إنسانية تمس ضمير كل إنسان حر في هذا العالم. من خلال هذا الحوار، نسعى لتسليط الضوء على الأبعاد الحقيقية لهذه الجريمة المستمرة، وفك شيفرة الخطاب المزدوج للغرب، وتوثيق معاناة شعب يرفض أن يموت وهو صامد في أرضه، ويصر على الحياة رغم كل محاولات القتل والتجويع.

في هذا الإطار، قال الكاتب والخبير السياسي العراقي سمير السعد، في حوار له مع صحيفة الوفاق، حول الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أهالي قطاع غزة: بين الركام والجراح، وفي مدينة محاصرة منذ سنوات، تتجسد المأساة اليوم بأبشع صورها في غزة. أطفال بلا غذاء، أمهات عاجزات عن إرضاع صغارهن، وشيوخ يذوبون من الجوع بدل أن يمضوا ما تبقى من أعمارهم بسلام. الاحتلال لم يكتفِ بالقصف والتدمير، بل لجأ إلى سلاح أشد قسوة سلاح التجويع، ليحول حياة أكثر من مليوني إنسان إلى رحلة عذاب يومي بحثاً عن لقمة خبز وقطرة ماء. وأردف السعد قائلاً: ما يحدث في غزة هو جريمة منظمة. الاحتلال يستخدم سلاح الحصار والمجاعة ليكسر إرادة الشعب الفلسطيني، ويضغط على المقاومة من خلال المدنيين، متوهماً أن بطون الجائعين ستُخمد صرخات الحرية. الهدف واضح إخضاع غزة، تفريغها من سكانها، وتحويلها إلى أرض بلا حياة؛ لكن، وكما أثبت التاريخ، فإن الشعوب التي تتعرض للقهر لا تنكسر، بل تزداد تمسكاً بحقها وكرامتها.

العجز الدولي ليس عجزاً تقنياً، بل عجزاً سياسياً وأخلاقياً

وأكمل كلامه مُشيراً إلى عجز المجتمع الدولي عن ردع الاحتلال قائلاً: هذا الصمت يثير الريبة، ويعكس خضوع المؤسسات الدولية لضغوط الدول الكبرى، خصوصاً الولايات المتحدة، الداعمة الأولى للاحتلال. العجز الدولي ليس عجزاً تقنياً، بل عجزاً سياسياً وأخلاقياً، إذ فضّل المجتمع الدولي الصفقات والمصالح على إنقاذ أرواح الأطفال الذين يموتون بصمت تحت أنقاض غزة.

وأضاف موضحاً: الحلّ لا يأتي ببيانات الاستنكار ولا بخطابات الشجب، بل بموقف عربي وإسلامي ودولي حازم يفرض على الاحتلال فك الحصار فوراً وفتح المعابر لإدخال الغذاء والدواء. مضيفاً: كما يجب تفعيل المساءلة القانونية في المحاكم الدولية، واعتبار سياسة التجويع جريمة حرب مكتملة الأركان. وحدها الضغوط الشعبية والحقوقية المتصاعدة قادرة على إحراج العالم ودفعه للتحرك، فدماء غزة أمانة في أعناق الأحرار في كل مكان.

واختتم بالقول: غزة اليوم لا تبكي وحدها، بل تصرخ نيابة عن ضمير الإنسانية كله. أطفالها يموتون جوعاً قبل أن تقتلهم الصواريخ، ونساؤها يودعن صغارهن بلا حليب، وشيوخها يرحلون ببطء في انتظار رغيف مفقود. إنها مأساة القرن، ومحنة أخلاقية للعالم. سيبقى التاريخ شاهداً أن غزة نزفت جوعاً وناراً أمام عيون عالم أدار ظهره، وأن الاحتلال كتب أبشع فصوله على أجساد الأبرياء.

السعد: الاحتلال يستخدم سلاح الحصار والمجاعة ليكسر إرادة الشعب الفلسطيني

إخضاع الشعب الفلسطيني لظروف قاتلة

من جانبه، قال الكاتب الصحفي والمحلل السياسي العارف بالله طلعت لصحيفة الوفاق: ما يجري في غزة ليس مجرد أزمة إنسانية، بل جريمة ممنهجة يستخدم فيها الكيان الصهيوني الغذاء كسلاح حرب ويمارس فيها سياسة الإبادة البطيئة تحت أنظار العالم. إن المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول العربية والإسلامية مطالبون اليوم بتحرك حقيقي وفوري لا يقتصر على الإدانات، بل يشمل ضغوطاً سياسية واقتصادية على الكيان الإسرائيلي وفتح ممرات آمنة للمساعدات ومحاكمة من تورطوا في هذه الجرائم أمام محكمة الجنايات الدولية. وأضاف: المجاعة الحالية وسوء التغذية المزمن في غزة يمثلان تهديداً خطيراً ومباشراً لصحة الأطفال خصوصاً مَن هم دون سن الخامسة والمواليد الجدد ونقص العناصر الغذائية الأساسية قد يؤدي إلى التقزم إضافة إلى تأخر التطور العقلي واللغوي والحركي.

طلعت: الكيان الصهيوني حوّل قطاع غزة إلى منطقة مجاعة لإخضاع الفلسطينيين

وأشار الكاتب الصحفي والمحلل السياسي العارف بالله طلعت: بأن التجويع في غزة لم يكن نتيجة ثانوية للحرب، بل استراتيجية واضحة أعلنتها شخصيات صهيونية في أكثر من مناسبة ففي تصريح شهير لوزير الحرب الصهيوني السابق يوآف غالانت في أكتوبر ٢٠٢٣ قال بوضوح: «لن يدخل كهرباء، ولا طعام ولا ماء إلى غزة»، هذا التصريح ليس مجرد انفعال لحظة، بل يعكس سياسة عامة تهدف إلى سحق البنية المجتمعية في غزة ودفع السكان إلى الانهيار الكامل.

وقال الخبير المصري: استهدفت القوات الصهيونية مستودعات المساعدات في شمال غزة وجنوبها، ما تسبب في تدمير آلاف الأطنان من الأغذية والأدوية، وتكررت مشاهد إطلاق النار على سكان غزاويين كانوا يحاولون الوصول إلى شاحنات مساعدات محدودة، في مناطق مثل «الكوستل» و«نقطة نيتساريم»، وسقط العشرات قتلى في ما عرف بمجزرة طابور الخبز.

مضيفاً: إنه بالرغم من أنه حذرت الأمم المتحدة في الأيام الماضية من أن عدم إدخال المواد والمساعدات إلى القطاع ينذر بكارثة إنسانية جديدة ومجاعة ستطول هذه المرة كل مناطق قطاع غزة؛ لكن الاحتلال مستمر بجرائمه.

وقال: على كل المؤسسات الأممية والدولية بالتحرك الجاد لإنقاذ حياة آلاف الجرحى والمرضى الذين يواجهون خطر الموت في حال توقفت هذه المستشفيات عن العمل، وفي ظل تهديدات الاحتلال المتكررة باستهدافها على غرار ما جرى في مستشفيات أخرى.

وأضاف: سجلت وزارة الصحة في قطاع غزة فقط خلال أقل من ٢٤ ساعة ١١ حالة وفاة نتيجة المجاعة وسوء التغذية من بينهم طفل.

وقال العارف بالله طلعت: إنه وبالرغم من دعوة مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، جيش الاحتلال الصهيوني إلى وقف هجماته فورا على الفلسطينيين الذين يحاولون تأمين قوافل المساعدات الإنسانية وغيرها من الإمدادات في ظل حرب الإبادة والتجويع الإسرائيلية على قطاع غزة؛ لكن قوات الاحتلال تكثف من عملياتها الإجرامية.

السامية في الميزان.. ماذا عن أهل غزة؟ وماذا عن طهران؟

محمد جواد أرويلي
باحث إيراني متخصص بالتراث الثقافي

ما هي السامية؟
ما المقصود بـ«معاداة السامية»؟
هل يشمل هذا المفهوم أهل غزة الذين يُذبحون يوميًا بدم بارد؟
ولماذا يتكرر استخدام هذا المصطلح من قبل القيادات الغربية؟

أسئلة تُطرح بإلحاح مع كل أزمة كبرى، ومع كل انتقاد يُوجّه لإسرائيل، سواء تعلق بسياساتها أو جرائمها في غزة. فمصطلح «معاداة السامية»، الذي نشأ في أوروبا في القرن التاسع عشر، لم يعد يُستخدم في سياقه التاريخي المرتبط بالتمييز العنصري ضدّ اليهود، بل أصبح في السياق السياسي الغربي المعاصر أداة جاهزة لتكميم أي صوت ناقد للاحتلال الصهيوني، حتى وإن صدر عن دولة ذات سيادة.

في هذا السياق، اتخذت أستراليا قرارًا مفاجئًا بطرد السفير الإيراني بذريعة «معاداة السامية»، في وقت تشهد فيه المدن الأسترالية مظاهرات حاشدة ضدّ الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

المفارقة أن مصطلح «السامية» يشمل من الناحية اللغوية والثقافية العرب أيضًا، وعلى رأسهم الفلسطينيين. فكيف أصبح الدفاع عنهم يُعدّ «معاداة للسامية»؟

الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكدت مرارًا أنها لا تعترف بمفهوم «معاداة السامية» بالمعنى الغربي المتداول، لأن كل بني آدم -بمن فيهم الساميون- متساوون في القيمة والكرامة الإنسانية. فالمصطلح نفسه وليد الاضطهاد الأوروبي لليهود، وعلى الغرب أن يتحمل تبعات تاريخه، لا أن يُسقِط عقده على العالم الآخر.

اللافت أن إيران تميّز بوضوح بين الديانة اليهودية كعقيدة سماوية، وبين الصهيونية كمشروع استعماري توسعي، ما يجعل اتهامها بـ«معاداة السامية» خلطًا متعمدًا بين الدين والسياسة.

الشارع الأسترالي، منذ بداية العدوان على غزة، وكما شاهدنا في شاشات التلفاز ووكالات الأنباء وشبكات التواصل، شهد أكبر التظاهرات المؤيدة لفلسطين في تاريخ البلاد. ووفقًا لتقارير محلية، خرج ما يزيد عن ٨٠٠ ألف متظاهر في مدن كبرى مثل سيدني وملبورن وأديلايد، مطالبين بوقف دعم إسرائيل، ومنددين بالمجازر اليومية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

في هذا المناخ، تعرّضت الحكومة الأسترالية لضغط شديد، متهمة بالتقاعس في اتخاذ موقف حاسم. ويبدو أن قرار طرد السفير الإيراني جاء كـ«حركة توازن» سياسي، بهدف امتصاص الغضب المحلي، وتأكيد الولاء لتحالفاتها التقليدية، خاصة مع واشنطن وتل أبيب.

الساميون، لغويًا وثقافيًا، يشملون العرب واليهود والآشوريين وغيرهم من شعوب منطقة غرب آسيا؛ لكن في المنظومة السياسية الغربية، يُستخدم المصطلح كحاجز حماية حصري لإسرائيل، دون أي اعتبار للفلسطينيين الذين يُفترض أنهم من الشعوب السامية أيضًا.

وهنا تكمن المفارقة: مَن يدافع عن أطفال غزة يُتهم بمعاداة السامية، في حين أن السامية ذاتها لا تنطبق -حسب الاستخدام السياسي السائد- إلّا على طرف واحد!

بناء على هذه المعطيات، ما حدث مع السفير الإيراني في أستراليا ليس معزولًا عن السياق العام لمحاولات إسكات الصوت المعارض للعدوان الصهيوني. إنه جزء من حملة أوسع لإعادة تعريف المفاهيم لصالح قوى الاحتلال، ومحاولة لتجريم أي موقف داعم للمقاومة الفلسطينية أو مندد بجرائم الحرب الإسرائيلية.

من هذا المنطلق، ما حدث لا يمكن قراءته إلا في إطار الضغوط الدولية المتزايدة التي تمارسها بعض الدول الغربية لحماية إسرائيل من النقد والتجريم، حتى لو كان ذلك على حساب قواعد القانون الدولي أو مبادئ الحوار الدبلوماسي.

ويبقى السؤال: هل تستطيع الحكومات الغربية الاستمرار في تسويق مفاهيمها الخاصة دون مساءلة تاريخها، بينما تقمع الأصوات الأخرى باسم «معاداة السامية»؟

الجواب قد يتضح في ساحة الرأي العام العالمي، الذي يبدو اليوم أكثر وعيًا من أي وقت مضى.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
العِلْمُ وَرَاثَةٌ كَرِيمَةٌ
وَالآدَابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ
وَالفِكرُ مِرآةٌ صَافِيَةٌ

تعتمد على تحليلات علمية مبنية على بيانات شخصية دقيقة

تطوير منصة «مسير شناس» الإيرانية باستخدام الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ تمكّن باحثون من جامعة أميركبير التكنولوجية من تطوير منصة «مسير شناس» الذكية باستخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي والأسس النفسية الحديثة.
وتعتمد المنصة على خوارزميات الذكاء الاصطناعي وأنظمة التعلم العميق وأدوات القياس النفسي المتطورة، حيث تحول عملية اختيار التخصص الدراسي من مجرد استشارة عامة إلى عملية علمية دقيقة مخصصة وفقًا لسمات الشخص وذات رؤية مستقبلية. وتم تصميم النظام لتحليل القدرات الفردية والميول النفسية ومتطلبات سوق العمل المستقبلية، ويُعتبر هذا الابتكار نقلة نوعية في مجال التوجيه الأكاديمي والمهني باستخدام التكنولوجيا المتقدمة.
وأضاف محمد علي إسلامي بور، أحد المسؤولين عن المشروع: يُعدّ اتخاذ القرار بشأن المسار التعليمي والمهني من بين أكثر الخيارات تعقيداً وأهمية التي يواجهها الفرد في حياته.. خيار لا يؤثر فقط على المستقبل الوظيفي، بل أيضاً على جودة الحياة والرضا الداخلي والنمو الشخصي.
وتابع قائلاً: في ظل الظروف الحالية حيث يختار العديد من الطلاب مسارهم التعليمي بناءً على الدرجات أو الضغوط الاجتماعية أو آراء الآخرين، يجب أن يتم اختيار التخصص الدراسي على أساس فهم علمي للقدرات المعرفية وأساليب التعلم والاهتمامات والمهارات الفردية.
وتمكّن مبتكرو منصة «مسير شناس» من تطوير منهجية مبتكرة تعتمد على البيانات، حيث حولوا عملية اكتشاف المواهب واختيار التخصص من مجرد تخمينات إلى تحليل علمي دقيق يستند إلى أحدث نظريات علم النفس والتقنيات المتطورة. ويعتمد هذا النظام على تكامل بين الذكاء الاصطناعي، خوارزميات التعلم العميق، واختبارات نفسية متخصصة لتصميم مسار تعليمي ومهني دقيق ومخصص لكل فرد. وتقدم المنصة خدمتها عبر تحليل متكامل من سبع مراحل تشمل اكتشاف المواهب الفطرية، تحديد أنواع الذكاء المتعددة «كالمنطقي واللفظي والحركي والاجتماعي»، تحليل الميول المهنية، تقييم القدرات المعرفية، تشخيص أنماط الشخصية، مواءمة النتائج مع متطلبات سوق العمل، وأخيراً وضع خطة تنموية شاملة. وتمثل هذه المنصة قفزة نوعية في مجال التوجيه الأكاديمي باستخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في تحليل الشخصية والقدرات الفردية.

تحليل الميول الأكاديمية والمهنية

يقدم النظام تحليلاً شاملاً للميول الأكاديمية والمهنية يشمل تقييم القيم والتفضيلات الشخصية، وقياس مستوى الإبداع والابتكار، وتحليل الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية؛ بالإضافة إلى تشخيص دقيق للشخصية وفق أحدث النماذج الدولية المعتمدة. وأكد القائمون على المشروع أن هذه المنهجية لا تقتصر على الكشف عن المواهب والقدرات الفردية بدقة، بل تمتد لتقديم توصيات مخصصة للمسارات التعليمية والمهنية التي تتناسب مع سمات الشخصية واحتياجات سوق العمل المستقبلية.
وأوضح المطورون أن مايميز «مسير شناس» هو اعتماده على تحليلات علمية مبنية على بيانات شخصية دقيقة، بدلاً من الاكتفاء بالتصنيفات الآلية أو الاعتماد على الدرجات الأكاديمية فقط.
كما أشاروا إلى توقعات منتدى الاقتصاد العالمي ومعهد ماكنزي التي تشير إلى أن أكثر من ٤٠٪ من الوظائف التقليدية ستشهد تغييرات جذرية أو ستختفي تماماً بحلول عام ٢٠٣٠، مما يبرز أهمية هذا النوع من الأنظمة الذكية في التخطيط للمستقبل الوظيفي.

على هامش مراسم إحياء يوم الطبيب الوطني

إسلامي يعلن عن إنتاج أكثر من ٧٠ نوعًا من الأدوية الإشعاعية

أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية عن إنتاج وتوفير أكثر من ٧٠ نوعًا من الأدوية الإشعاعية في إيران. وقال محمد إسلامي، الثلاثاء، في تصريح للصحفيين على هامش مراسم إحياء يوم الطبيب الوطني: إن منظمة الطاقة الذرية لديها القدرة على إنتاج المنتجات الصيدلانية المشعة، بحيث يتم تصدير البعض من هذه المنتجات إلى دول أخرى. وأضاف: في الوقت الحالي، يتم توفير أكثر من ٧٠ نوعًا من الأدوية الإشعاعية للمراكز الطبية النووية في البلاد، ويستفيد أكثر من ٢٢٠ مركزًا من هذه الإمكانية. وأوضح رئيس منظمة الطاقة الذرية: لقد تم تطوير هذه الأدوية الإشعاعية في ثلاثة مجالات: التشخيص والتسكين والعلاج. وأشار إلى أن حوالي ٢٠ نوعًا من الأدوية الإشعاعية المنتجة محلياً دخلت بالفعل حيّز البحث والاختبارات السريرية. وعن البلازما الباردة، قال إسلامي: البلازما الباردة تقنية جديدة في الدول المتقدمة،

وقد بدأ استخدامها في السنوات الأخيرة. واليوم، نعمل على توسيع وتطوير هذه التقنية، لاسيما في مجال علاج السرطان والجروح الخبيثة، جنبًا إلى جنب مع هذه الدول. حتى الآن، تم تجهيز حوالي ١٠ مراكز في البلاد بهذه التقنية، ويجري تطوير الخدمات في هذا المجال. وفي إشارة إلى الأنشطة المتعلقة بمشتقات الماء الثقيل، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية: يشهد هذا المجال تطورًا لا مثيل له في مجال الطب والعلاج، وقد أصبح الآن جزءًا رئيسيًا من أنشطة منظمة الطاقة الذرية. وأضاف: إن اتفاقية التعاون في تطوير الأبحاث وتنفيذ المشاريع الوطنية في مجال البلازما الطبية هي وثيقة إرادة جماعية لتوسيع نطاق تقنية البلازما في قطاع الصحة والعلاج.
وقال إسلامي: كما اتفقنا، من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الصحة، على أن عملية الاختبار السريري، التي كانت تركز في السابق بشكل أساسي في جامعة طهران، سيتم توسيع نطاقها لتشمل جامعات مختارة في جميع أنحاء البلاد حتى تتمكن هذه التكنولوجيا من الوصول إلى محافظات مختلفة في أسرع وقت ممكن ويمكن لجميع الإيرانيين الاستفادة منها بالتساوي وفي وقت واحد.

بدعم من لجنة تطوير تقنية النانو

إنتاج فقاعات دقيقة ليبيدية لتعزيز دقة التصوير بالموجات فوق الصوتية

الوفاق/ نجح باحثون في معهد الكيمياء والفيزياء الحيوية بجامعة طهران، بدعم من لجنة تطوير تقنية النانو، في إنتاج فقاعات دقيقة ليبيدية كعامل تباين متخصص في التصوير بالموجات فوق الصوتية «السونار» وتخطيط صدى القلب «الإيكو»، ويعمل هذا الابتكار على زيادة التباين في الصور بشكل ملحوظ، ما يتيح إمكانية تشخيص الأمراض بدقة أعلى. وتمكّن فريق بحثي من معهد الكيمياء والفيزياء الحيوية بجامعة طهران IBB بقيادة «محمدعلي خيامیان» من تطوير تقنية لإنتاج فقاعات دقيقة ليبيدية كعامل تباين متخصص في التصوير بالموجات فوق الصوتية وتخطيط صدى القلب.
ويُعدّ انخفاض التباين في الصور أحد التحديات المهمة في التصوير بالموجات فوق الصوتية وتخطيط صدى القلب. وفي العديد من الحالات، ونظرًا لعدم كفاية الوضوح، يضطر الأطباء إلى اللجوء إلى طرق تصوير أكثر تدخلاً وأعلى تكلفة.
ومن خلال تحديد هذه الحاجة الحيوية، قدّم الباحثون في هذا المشروع حلاً إبداعيًا يعتمد على تقنية النانو: إنتاج عامل تباين قائم على فقاعات دقيقة ذات غلاف-نواة من الدهون والغاز. ونظرًا لخاصية عالية في عكس الموجات فوق الصوتية Echogenicity، تمتلك هذه الفقاعات الدقيقة قدرة ملحوظة على عكس الموجات فوق الصوتية ويمكنها أن تزيد بشكل فعال من تباين الصور. ويتكون الهيكل العام لهذا المنتج من نواة غازية يتم استقرارها بواسطة غلاف مصنوع من الدهون، ويقل حجم هذه الفقاعات الدقيقة عن ١٠ ميكرون.
ونظرًا لأبعادها المجهرية، فإنها قادرة على المرور عبر الأوعية الدموية والوجود بأمان في الجسم. هذه الميزة تؤدي، إلى جانب الموجات فوق الصوتية، إلى تحسين جودة ووضوح صور السونار والإيكو بشكل ملحوظ. إن استخدام هذه الفقاعات الدقيقة كعامل تباين لا يؤدي فقط إلى زيادة كبيرة في تباين الصور، بل يوفر للأطباء أيضًا إمكانية تشخيص الأمراض بشكل أسرع وأدق.
هذا يمكن أن يؤدي إلى تقليل الحاجة إلى فحوصات مكلفة، وتقليل الأخطاء المحتملة، وفي النهاية توفير الوقت وتكاليف علاج المرضى. وتم تنفيذ هذا المشروع تحت إشراف الدكتور محمد علي خيامیان وزملائه، حيث تمكن هذا الفريق من إنتاج النماذج الأولية لهذا المنتج بنجاح.
الميزة الرئيسية لهذا المنتج هي زيادة كبيرة في تباين الصور الطبية؛ وهو عامل يخلق تحسنًا ملحوظًا في عملية تشخيص الأمراض، سوف يشمل السوق المستهدف لهذه التكنولوجيا عيادات الأشعة والمستشفيات التي ستستفيد مباشرة من تحسين جودة التصوير.
وفي ظل الظروف التي تكون فيها عوامل التباين المستخدمة في البلاد مستوردة في الغالب، يمكن لهذا الإنجاز أن يلعب دورًا مهمًا في تقليل الاعتماد على الخارج وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة. وتم تعريف هذا المشروع كواحد من المشاريع الموجهة نحو المنتج التي تدعمها لجنة تطوير تقنية النانو، ويتم حاليًا متابعة مسار تسويقه. ونظرًا لإمكانات التطبيق العالية لهذه التقنية، من المتوقع أن نشهد طرح هذه الفقاعات الدقيقة في سوق الأجهزة الطبية في البلاد في المستقبل القريب. ويعتقد الباحثون في هذا المشروع أن تقنية الفقاعات الدقيقة الليبيدية؛ بالإضافة إلى تطبيقاتها في التصوير بالموجات فوق الصوتية وتخطيط صدى القلب، يمكن أن تتطور في مجالات أخرى مثل إيصال الأدوية المستهدف والعلاجات القائمة على الموجات فوق الصوتية، وهذا يخلق آفاقًا جديدة للتطبيقات متعددة التخصصات لتقنية النانو- biotechnology في الطب الحديث. مع التسويق الناجح لهذا المنتج، يمكن لإيران أن تكون من بين البلدان الرائدة في تطوير عوامل التباين النانوية للتصوير الطبي، وأن تتخذ خطوة مهمة في تعزيز خدمات التشخيص والعلاج.

تصاميم

تطوير سائل طبيعي لزيادة استخراج النفط من الخزانات ذات الملوحة ودرجات الحرارة العالية

الوفاق/ تمكّن باحث شاب من جامعة أميركبير التكنولوجية من خلال تنفيذ مشروع مبتكر من تقديم حل محلي وصديق للبيئة لزيادة استخراج النفط من الخزانات ذات درجات الحرارة العالية والملوحة المرتفعة، باستخدام مادة خافضة للتوتر السطحي بوليمرية طبيعية.
ووفقًا لقوله، تُعدّ هذه الطريقة، بأدائها المتعدد، وتقليل تكاليف الإنتاج، وقابليتها للتوطين، خطوة فعالة في تطوير تقنيات زيادة استخراج النفط في البلاد.
ونجح فرهود نوائي، الخريج من هذه الجامعة، تحت إشراف الدكتور محمد شريفي، عضو هيئة التدريس في كلية هندسة النفط بالجامعة، وبالتعاون مع المستشار الأجنبي باتريزيو رافا، في إنجاز بحث بعنوان «دراسة معملية ومحاكاة لتطبيق مادة خافضة للتوتر السطحي بوليمرية طبيعية لزيادة استخراج النفط».
وأشار نوائي إلى أنه في العديد من الحقول النفطية في البلاد، لا يمكن استخراج سوى ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة من النفط، كما أن تطوير الحقول الجديدة مكلف للغاية، وقال: الفكرة الرئيسية للمشروع كانت استبدال البوليمرات الكيميائية الشائعة بمادة خافضة للتوتر السطحي بوليمرية طبيعية تتوافق مع الملوحة ودرجات الحرارة العالية في الخزانات الإيرانية وتسبب ضررًا بيئيًا أقل. وأضاف: هذه المادة قابلة للاستخراج من مصادر نباتية محلية، وسعرها أقل من البوليمرات المستوردة، وبأدائها المزدوج في زيادة اللزوجة وتخفيض التوتر السطحي، فإنها تلغي الحاجة إلى حقن عدة إضافات، وفي هذا البحث، تم أولاً غربلة ١١ بوليمر طبيعي، وتم اختيار عينة برمز FN-١١٦ بسبب تحملها للملوحة واستقرارها الحراري العالي. ثم تم دراسة خصائصها الفيزيائية والكيميائية بما في ذلك التوصيل الكهربائي، والتركيز الحرجي للمذيلات CMC، والريولوجيا، والشد السطحي في ظروف درجة حرارة ٧٥ مئوية وملوحة تعادل مياه البحر، وفي المرحلة التالية، تم اختبار أداء السائل في نموذج مصغر زجاجي محاكٍ للخزان وفي اختبار الحقن في نواة حقيقية. وتابع: أظهرت النتائج أن استعادة النفط زادت من ٤٢٪ إلى حوالي ٦٤٪، كما تم تعميم النتائج المخبرية على نطاق الخزان من خلال محاكاة متعددة المقاييس للبيانات في برنامج COMSOL.
ووصف نوائي استقرار الاختبارات في درجات الحرارة العالية والملوحة المرتفعة بأنه التحدي الرئيسي للمشروع، مؤكدًا أن هذا البحث يمثل مزيجًا من البيانات التجريبية والمحاكاة الدقيقة التي يمكن استخدامها في المراحل اللاحقة من هذا المشروع، وبعد اجتياز اختبارات أكثر اكتمالاً، في تصميم نماذج ميدانية تجريبية.
ووفقًا لقوله، فإن مقالة علمية عن نتائج هذا البحث تركز على الربط بين ميكروفلويديك وديناميكا الموائع الحسابية قيد النشر حاليًا في مجلات دولية مرموقة، كما تم تقديم براءة اختراع من هذا المشروع.
وتحدث نوائي عن مزايا المشروع التنافسية قائلاً: المادة الخام محلية وسعرها أقل بكثير من البوليمرات المستوردة، كما أنها تسبب ضررًا بيئيًا أقل مقارنة ببوليمرات البولي أكريلاميد. والأداء المزدوج لهذه المادة في زيادة اللزوجة وتقليل التوتر السطحي يلغي الحاجة إلى حقن عدة إضافات في الخزانات النفطية.
وأشار نوائي إلى أن هذه التكنولوجيا ليست مفيدة فقط لمشاريع زيادة استخراج النفط من الخزانات المالحة ومرتفعة الحرارة، بل يمكن أن تكون فعالة أيضًا في تصنيع إضافات الحفر ذات الأصل الطبيعي وتطوير سوائل صديقة للبيئة في صناعة النفط.